وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق و المكتوب دراسة وصفية تحليلية ل: السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

– من إعداد الطالبتين:

مريم زوبير

حفيظة كريم

– تحت إشراف الأستاذ :

د / مداني محمد

السنة الجامعية 2020/2019

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق و المكتوب دراسة وصفية تحليلية ل: السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر

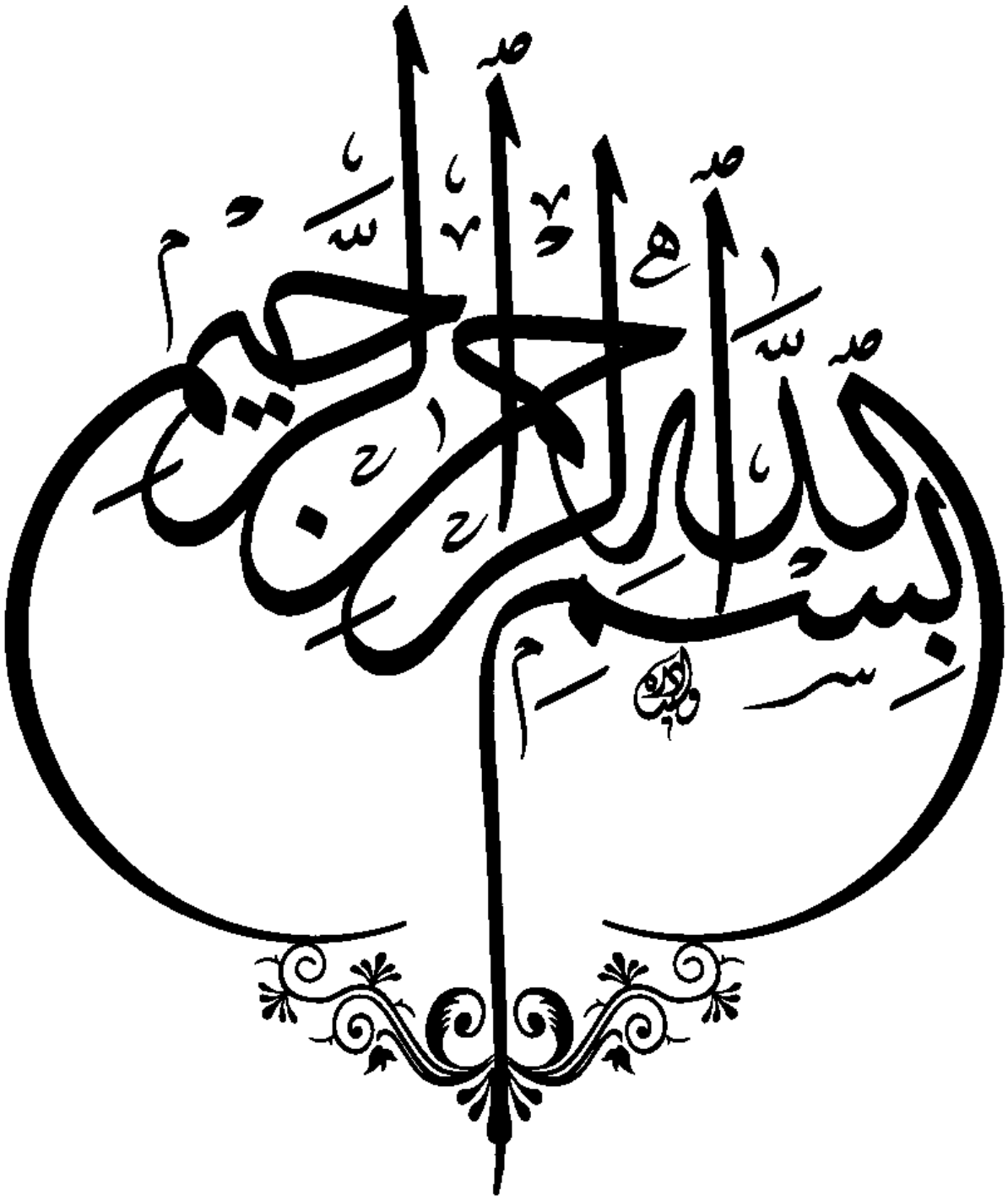
تخصص: تعليمية اللغات

تاريخ المناقشة: 22 سبتمبر 2020.

أعضاء اللجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الصفة
فايزة حسناوي	عضوا رئيسا
محمد مداني	مشرفا ومقررا
حسين بلحنيش	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان :

الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه البيان والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، إن الشكر لله رب العالمين الذي خلق وهدى نحمده الذي وفقنا وأنعم علينا بنعمته وأكرمنا بفضله وعطائه ونور عقولنا وأمدنا بالصبر والقوة لإنجاز هذا العمل المتواضع.

وكما نشكر الدكتور الأستاذ المشرف محمد مداني الذي لطالما رافقنا بنصائحه وتوجيهاته منذ بداية هذا العمل حتى النهاية.

إهداء

الى أعز الناس و أقربهم الى قلبي أمي الغالية التي كانت سندا لي في كل لحظة من حياتي الى والدي العزيز مثلي الأعلى في حياتي الى اخوتي : من الى سعاد و أبنائهن و الكتكوت الصغير عبد المومن

الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

الى جميع أساتذتي و أهل الفضل علي الذين غمروني بالحب و التقدير و النصيحة و التوجيه الى كل هؤلاء أهديهم هذا البحث المتواضع سائلة العلي القدير أن ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه

حفيظة



إهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبي هذا إلى أغلى ما أملك وإلى الذين قال فيهما المولى عز وجل: "ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا".

المرحوم أبي الغالي "مثلي الأعلى في الحياة ومن كان سندي طوال حياتي وغمرني بالحب والحنان منذ طفولتي حتى شبابي، ومن علمني العطاء دون انتظار ومن تمنى أن يراني بعد طول انتظار، لكن رحل عني وأنا في جامعتي، تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه جنة الفردوس.

كما أهدي هذا العمل إلى من كانت منبع حبي وحناني، ومن كانت بلسم جراحي بعد فراق والدي ومن أضاءت لي الطريق نورا حفظها الله ورعاها أمي الحبيبة.

كما أهدي هذا العمل إلى أبي الثاني "عمي عبد الله" وزوجاته وأبنائه، وإلى كل عائلتي بما في ذلك إخوتي أعمامي، أخوالي وإلى أخي الصغير الكتكوت بهاء الدين.

وإلى صديقاتي التي جمعتنا الجامعة تحت سقف واحد اللواتي وسعهن قلبي ولم يسعهن قلمي، كما لا يمكنني أن أنسى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد وإلى كل من علمني حرف من معلم الابتدائي إلى أساتذة الجامعة.

مريم

مقدمة

مقدمة

من المتعارف عليه أن للغة العربية مكانة تقصر عن وصفها العبارات و قدسيه انفردت بها عن سائر اللغات فهي محفوظة بحفظ كتاب الله و محفوفه بعناية أولى الألباب و ملائمة للعلوم و الآداب ،لقوله تعالى : " **إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون** " ،يوسف–2 –

وتعتبر اللغة وسيلة للتفاهم بين البشر وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتنا اليومية وهي تعبير عن الأفكار والعواطف والتبليغ من المتكلم إلى المخاطب، وبهذا يعد التعبير واحدا من أهم الطرائق التي يعبر بها الإنسان عما بداخله وهو الطريقة الوحيدة التي يرتاح بها معظم الناس في صب مشاعرهم على ورقة أو الحديث بها شفهيا بطريقة أدبية تلفت النظر ،و لذلك فهو وسيلة للافهام والاتصال بالآخرين و هو الغاية من تعليم اللغة وفروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بشقيه الشفهي و الكتابي، لهذا يحضي باهتمام كبير حيث عقدت الندوات و المؤتمرات التي دعت إلى الاهتمام بهذه المادة و بطرائق تدريسها، ولذلك اتفق اللغويون و التربويون على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح و السليم ،والحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، ولهذا يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم وتزويده بقدرة تعبيرية تمكنه من الإلمام بالمهارات الأساسية كالقراءة و الكتابة، والاستماع والمحادثة وذلك نظرا لكون التلميذ في مرحله المتوسطة بحاجة إلى التعبير سواء أكان منطوقا أم مكتوبا باعتبار أن السنة الثالثة من التعليم المتوسط هي المرحلة التي تسمح للتلميذ باكتساب أكبر عدد ممكن من القدرات لتشكل لديه أرضية صلبه يعتمد عليها ومنطلقا يستند إليه في مراحله اللاحقة، حتى يكون قادرا على التعبير بشكل سليم و يواجه بدوره المشاكل و المواقف، ولهذا وقع اختيارنا على هذه المرحلة بالذات لتكون عينة لبحثنا الموسوم ب:" القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق و المكتوب "، دراسة وصفيه مقارنة في بعض أقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا. "

ويعود السبب والدافع لاختيارنا هذا الموضوع هو التعرف على كيفية تنمية القدرة التعبيري للمتعلمين في الميدان المنطوق و الميدان المكتوب في المرحلة المتوسطة بالإضافة إلى معرفة مظاهر و أسباب الضعف في التعبير لدى المتعلمين و فيما تتمثل طرق العلاج كما عقدنا مقارنة بين المنطوق و المكتوب ،باعتبار أن التعبير مصب كل الفروع اللغوية الأخرى ،حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لأن طبيعة البحث تقتضي استخدام هذا المنهج الذي يقوم بدوره على وصف الظاهرة اللغوية و تحليلها. إلا أن البحث في غمار هذا الموضوع تطرقت اليه دراسات سابقة نذكر منها :

– تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا.

– دور التعبير الشفوي في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– استراتيجية تدريس ميدان فهم المنطوق بين الجيلين (الأول و الثاني) السنة الثالثة متوسط أنموذجا ،لكن الجديد في هذه المذكرة هو " دراسة مقارنة بين المنطوق والمكتوب وبيان أسباب الضعف لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة، و تحديد طرق العلاج المقترحة لتذليل الصعوبات، وبالتالي حاولنا في هذا الموضوع قدر المستطاع الإجابة على الأسئلة التالية :

– ما المقصود بالقدرة التعبيرية للمتعلمين؟ وفيما تتمثل أسس التعبير و أهميته وأهدافه؟ وماهي طرائق تدريسه؟ .

– ما هي مظاهر و أسباب الضعف لدى التلاميذ ؟ و ما هي طرق العلاج؟ .

–ما هي أوجه التشابه و الاختلاف بين المنطوق و المكتوب ؟ .و للإجابة على هذه الأسئلة اتبعنا خطة منهجية تضمنت ما يلي :

– تناولنا في بحثنا ثلاث فصول : فصلين في الجانب النظري والفصل الثالث يخص الجانب التطبيقي ،حيث تناولنا في الفصل الأول من البحث القدرة التعبيرية كنظرة شاملة و قسمنا هذا الفصل إلى خمسة مباحث ،تناولنا في المبحث الأول مفهوم القدرة لغة و اصطلاحا ،أما المبحث الثاني فخص مفهوم التعبير لغة و اصطلاحا ،أما المبحث الثالث فهو معنون ب : أسس التعبير ، أهدافه، أهميته، والرابع معنون بطرائق تدريس التعبير الكتابي و الشفوي ،أما المبحث الأخير فتناول أنواع التعبير من حيث الشكل و الغرض التعبير الكتابي في اللغة و الاصطلاح ،و كذا التعبير الشفوي و كذلك التعبير الوظيفي و الإبداعي، ثم تناولنا في الفصل الثاني مظاهر الضعف في التعبير لدى المتعلمين في المبحث الأول و أسباب الضعف عند التلاميذ في التعبير في المبحث الثاني و طرق العلاج في المبحث الثالث ،أما المبحث الرابع فكان لشرح بعض المصطلحات باللغة الفرنسية ،فكل هذا كان في الجانب النظري ،أما الجانب التطبيقي فاحتوى الفصل الثالث المعنون بـ : "واقع تعليمية فهم المنطوق و المكتوب في الطور المتوسط دراسة مقارنة" (دراسة ميدانية)، المبحث الأول كان عبارة عن مقارنة بين فهم المنطوق و المكتوب من خلال المصطلحات و طريقة سير الدرس، أما المبحث الثاني فقد قمنا بتعريف تقنية البحث "الاستبيان" ،و ذكرنا المجال الزماني و المكاني للبحث و كذلك نبذة عن مؤسسات البحث في البحث الثالث، أما المبحث الرابع فكان لوصف الجداول و التعليق عليها ،و في الأخير خاتمة عبارة عن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة .حيث استقى البحث مادته من مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

كتابي : التعبير الشفهي حقيقته واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه و تقويمه و كتاب التعبير الكتابي التحريري لدكتور محمد علي الصويكري.

– كتاب طرق تدريس اللغة العربية لأحمد صومان.

– مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد .

- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية لدكتور عبد العليم إبراهيم .

و من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا :

- قلة المصادر و المراجع المتعلقة بالبحث.

- خروجنا من الجامعات مبكرا هذا ما أدى إلى صعوبة التواصل مع الأستاذ المشرف و منعني من الالتقاء بزميلتي .

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في بحثنا المتواضع هذا من خلال هذه الدراسة في خدمة مجال تعليميه اللغة العربية ولو بالقليل، كما نختتم هذه المقدمة بأن نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف محمد مداني.

الفصل الأول:

القدرات المتعلمين التعبيرية

المبحث الأول:

1- مفهوم القدرة لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور: "وقدر الرزق يقدره بمعنى قسمه، والقدر والقدرة والمقدار = القوة "[1] .

أما في معجم الوسيط: "القدرة: الطاقة والقوة على الشيء والتمكن منه والغنى والثراء، يقال: رجل ذو قدرة: ذو يسر وغنى"[2].

ونلاحظ من خلال التعريفين أنهما يتفقان في أن القدرة تعني القوة والتمكن من الشيء.

القدرة اصطلاحا: يقابلها باللغة الفرنسية "la capacité"

تشير القدرة إلى المعرفة المخبوءة لأي شخص عن نظام أو حدث أو حقيقة، وهذه المعرفة هي القدرة التي لا تخضع للملاحظة، وهي التي تمكن الإنسان من عمل شيء أي شيء من الأشياء.

ويعرفها الأستاذ أحمد زكي بدوي في معجمه "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية القدرة على أنها" مقدرة الفرد الفعلية على إنجاز عمل ما، أو التكيف في عمل بنجاح...، وتكون فطرية أو مكتسبة".

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن للقدرة نوعين فطرية ومكتسبة، فطرية مولودة مع الإنسان بينما المكتسبة يكتسبها من خلال حياته العملية سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: خالد رشيد القاضي، دار الصبح ، ط01، 2006م،الجزء التاسع، ص50.

[2] مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط04، 2005م، ص 718، مادة (قدر).

وبهذا فقد ربطنا مصطلح القدرة بالتعبير فنقول: القدرة التعبيرية أي القدرة المخبوءة ومقدرة الفرد الفعلية على التعبير بشكل سليم خال من الأخطاء بأسلوب راق وجذاب سواء في الإنتاج الشفوي أو في الإنتاج الكتابي[1].

التعبير في اللغة:

قد ورد في معجم لسان العرب في مادة " عبر": "عبر: عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وفي التنزيل العزيز: "**إن كنتم للرؤيا تعبرون**" أي إن كنتم تعبرون الرؤيا[2].

وعبر عما في نفسه: أعرب وبين[3].

هذا من جهة أما من جهة أخرى نجد في المعجم الوسيط: "عبر فلان عبرا: جرت دمعته والقوم ماتوا والنهر عبرا وعبورا، قطعه من شاطئ وكذلك الطريق، عبر: عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام وعبر الرؤيا أي فسرها، وباب العين"[4].

وبهذا فالتعبير هو الإفصاح والبيان.

مفهوم التعبير في الاصطلاح:

لا شك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير، وغالبا ما تطلق كلمة "اللغة" على أمرين هما: التعبير الصوتي أو الشفوي (الشفهي)، وهو ما يعرف بالكلام والثاني التعبير القلمي التحريري وهو ما يطلق على الكتابة، حيث ورد في كتابه العزيز اللغة بقوله: "**يا أيها الذين**

---

[1] "فارس ياحي، أحمد بن علية" ، "أهمية التعبير الشفهي في تقويم الأداء اللغوي للمتعلم" للسنة الرابعة من التعليم المتوسط – أنموذجا– ، تحت إشراف الأستاذ: بلقاسم بن قطاية، جامعة المدية.

[2] لسان العرب، المرجع السابق الذكر، ص 14.

[3] المرجع نفسه، ص15.

[4] المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، 2005؛ ص580.

آمنوا إتقوا الله، وقولوا قولا سديدا" الأحزاب –70– ويتضح من هذه الآية الكريمة أنها تدعو المؤمنين[1] أن يتقوا الله، وأن يقولوا قولا سديدا، ويعني القول السديد: حسن التعبير.

وإلى جانب هذا فكما هو شائع، أن الغاية من تعلم اللغة هو الفهم والإفهام، فهم ما يقال ويقرأ، وإفهام ما يدور في النفس من خواطر وأفكار كلاما وكتابة بسرعة ووضوح؛ وبالتالي فكلما عبر الفرد بوضوح عن الصدق والشفوية عن مشاعره وعواطفه وآرائه وفكره يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين[2].

وهناك كثير من التعريفات أيضا نسوق بعضا منها: فيعرفه أبو جابر سنة (1991): بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

كما يعرفه أيضا كل من الدليمي والوائلي سنة (2003) بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، ومشاهداته وخبراته الحياتية شفويا وكتابة، وبلغة سليمة[3].

ومن خلال التعريفات السابقة، نلاحظ اتفاقها على أن التعبير هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء[4].

ولكن مفهوم التعبير في ضوء طرق التدريس يعرف بأنه: "هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة"[5]؛

---

[1] سورة الأحزاب، الاية 70.

[2] محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للتشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007، ص11.

[3] محمد علي الصويكري، المرجع السابق الذكر، ص12.

[4] المرجع نفسه، ص13.

[5] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، درا المعرفة الجامعية، سنة 2005، ص79

وعن طريق التعبير يمكننا الكشف عن حالة التلميذ وعن مواهبه وقدراته وميولاته وكيفية التعبير عن آلامه وآماله.

أسس التعبير: إن للتعبير ثلاثة أسس أساسية من بينها العوامل النفسية والعوامل التربوية والعوامل اللغوية.

أولا: فالأسس اللغوية: من بين العوامل التي تقضي على رغبة التلاميذ هي قلة محصولهم اللغوي[1]، ولذلك فهذا ما يمنعهم ويقف حاجزا أمامهم قلة المادة والمحصول اللغوي سيؤثر حتما على الإنتاج.

بالإضافة إلى أن التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي إلى جانب ازدواجية اللغة في حياة الطلبة وغلبة اللغة العامية على اللغة الفصحى[2].

ثانيا: الأسس التربوية من بينها:

إشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات[3]فبالتالي يحس الطالب بأريحية أكثر وأنه غيرمقيد، ويعبر بكل راحة وفنية.

وبالتالي فعلى المعلم أن لا يحصر التدرب على التعبير في حصة التعبير فقط بل في مجالات الحياة المختلفة، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن يكون على الطلبة إطلاع ومعرفة مسبقة بالموضوع المتناول.

ثالثا: أما الأسس النفسية

ميل الطلبة إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم[1] وذلك من خلال التعبير عن الأحاسيس والمشاعر وعن الحاجيات المختلفة في الحياة.

---

[1] عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الرابعة عشر، دار المعارف، ص177.

[2] خالد حسين ابو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة لتدريس، دار الالوكة للنشر والتوزيع، ص11.

[3] خالد حسين ابو عمشة ، المرجع السابق الذكر، ص11.

وكذلك ميل الأطفال إلى المحسوس ونفوره من المعنويات، ينبغي على المعلم الإتيان بالصور والرسومات وتعليقها على الصورة لتشجيعهم على التعبير من أجل التدريب للتعود على المحسوس ثم بعد ذلك الدخول في المعنويات لكي لا يواجهوا صعوبات.

أهداف التعبير:

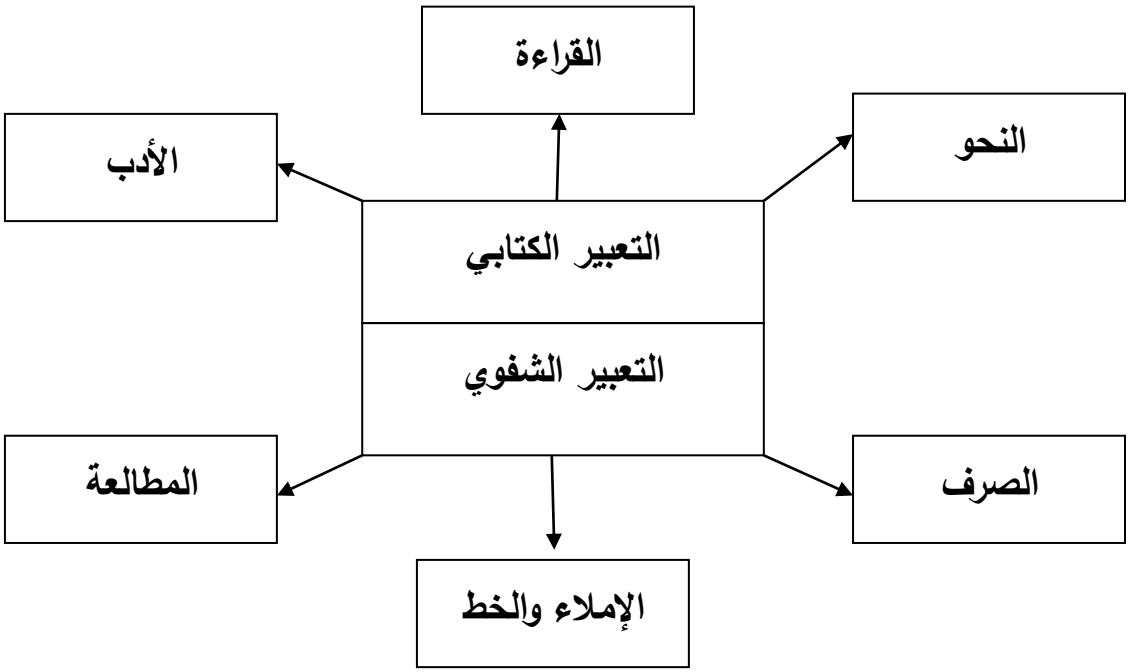
إن للتعبير بنوعيه الكتابي والشفوي لهما أهدافا من بينها:

أدرجناها في الجدول التالي:

التعبير الكتابي	التعبير الشفوي
1- امتلاك الوقت الكافي للمراجعة وتصحيح الأخطاء. 2- إعطاء الفرصة الكافية الاختيار الأساليب الراقية ووصوله إلى الإيداع. 3- تنمية المهارة الكتابية لدى التلاميذ في الخط والاملاء.	1- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال كالعي والحصر والفأفأة. 2- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة. 3-تساعد الطفل على الاستجابة ومحاولة إيجاد الحلول للمواقف المختلفة. 4- تنمية سرعة التفكير وتنسيق الأفكار وترتيبها. 5- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل والتهيب والتردد.

أما بالنسبة لهذا المخطط فهو يوضح علاقة التعبيرين بالفروع اللغوية الأخرى:

[1] محمد علي الصويكري ، المرجع السابق الذكر، ص18.



أهمية التعبير:

يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية أما البقية فهي فروع ووسائل مساعدة معينة عليه، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية والمحفوظات والنصوص منبع الثروة اللغوية والأدبية والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسما صحيحا، والخط وجماله لتمثيل الكتابة[1].

كما يعد التعبير أهم أغراض الدراسة الأدبية واللغوية وهو إن كان أحد فروع اللغة العربية إلا أنه حصيلة تلك الفروع، وهو وسيلة من وسائل التواصل والتفاهم بين الناس من خلال التعبير عن احتياجهم في مواقف الحياة المختلفة وكذلك التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم[2].

[1] زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس المهارات العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن ،ص132.

[2] زهدي محمد عيد، المرجع السابق الذكر، ،ص132

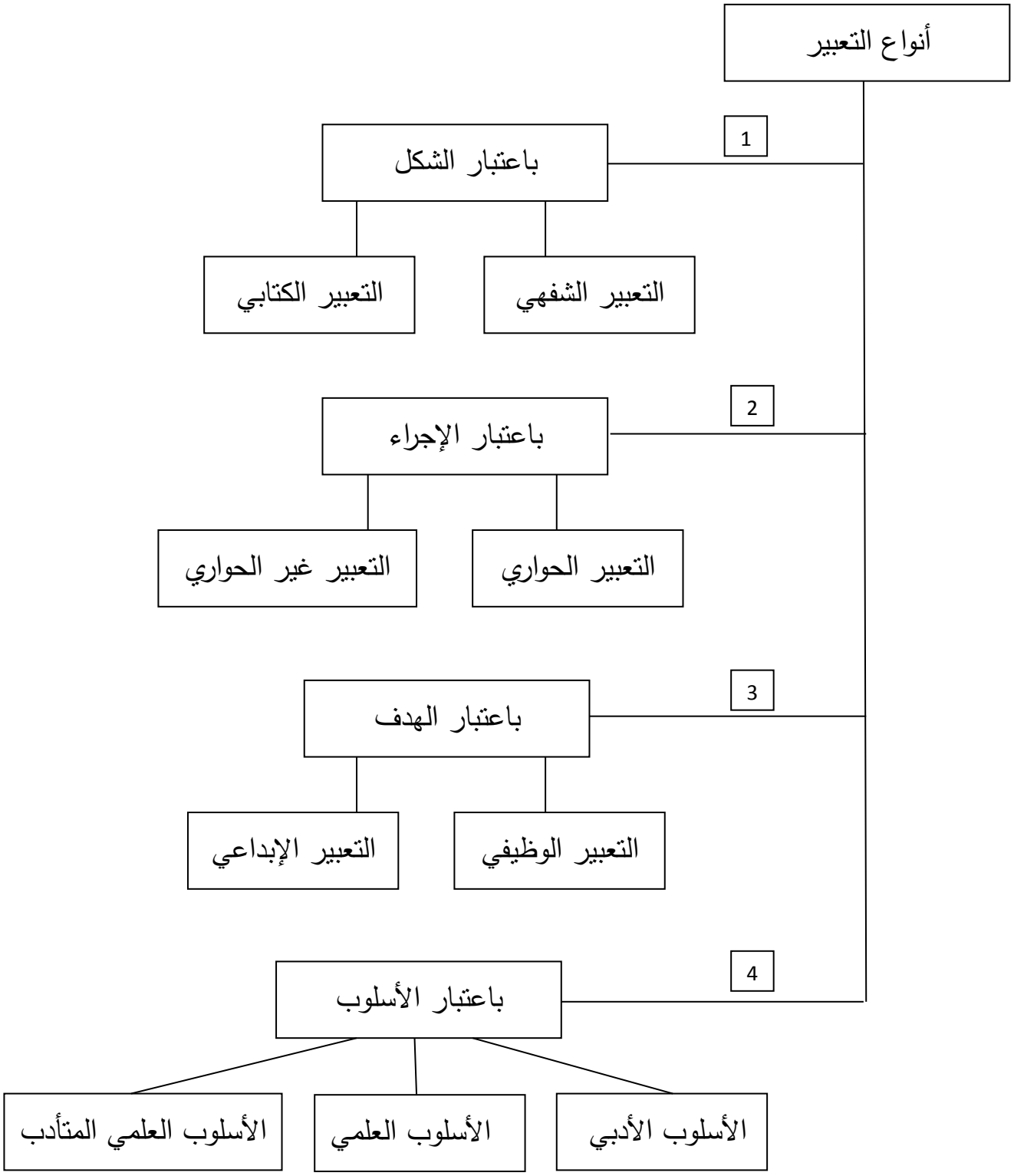
وكذلك يعد التعبير الشفهي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي والواقع لا يتأتى النجاح في التعبير التحريري إذ لم يكن هناك اعتناء واضح بالشفهي لما له من مهارات لأنه به تنتقل الأفكار والمعتقدات والمعلومات بواسطة الصوت[1]

أنواع التعبير:

يمكن لنا تقسيم التعبير عدة تقسيمات باعتبار الشكل نجد التعبير الكتابي والتعبير الشفوي، أما باعتبار الإجراء فنجد التعبير الحواري والغير الحواري، أما باعتبار الهدف نجد التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، أما فيما يخص الأسلوب فينقسم إلى ثلاثة أنواع: الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي، والأسلوب العلمي المتأدب.

ولتوضيح ذلك تدعمه بالمخطط التالي:

[1] عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريب اللغة العربية، دار الرضوان، الطبعة الثانية، سنة 2014، ص303.


أنواع التعبير
1
باعتبار الشكل
التعبير الكتابي
التعبير الشفهي
2
باعتبار الإجراء
التعبير غير الحواري
التعبير الحواري
3
باعتبار الهدف
التعبير الإبداعي
التعبير الوظيفي
4
باعتبار الأسلوب
الأسلوب العلمي المتأدب
الأسلوب العلمي
الأسلوب الأدبي

التعبير الشفهي: لغة:

ورد في لسان العرب عند ابن منظور: "شفه، مشافهة، الواحدة شفة والشفة، أصلها شفهية لأن تصغيرها شفيهة، والجمع شفاه والحروف الشفهية: الباء والفاء والميم والمشافهة، والمخاطبة[1].

كما ورد في "المعجم الوسيط" على النحو التالي: في "باب الشين" ويقال: شافهه مشافهة، وشفاها خاطبه متكلما والشفاهي: العظيم الشفه أو الشفتين.

ويقال أيضا الشفة حافة الشيء والجمع شفاه[2]..

التعبير الشفوي: اصطلاحا:

وهو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة[3]، وقد ارتبط بالمشافهة أساسا وهو أسبق من التعبير الكتابي باعتبار الإنسان نطق ثم كتب، بالإضافة إلى أنه أكثر استعمالا في حياة الإنسان وسيتم عن طريق النطق (مرسل) ويستلم عن طريق الأذن (المستقبل)[4]، بحيث تبدو أهمية في أنه أداة الاتصال سريعة بين الفرد والمجتمع[5]، وذلك لتلبية احتياجات الإنسان في مجتمعه، ولكن لا يرتبها، هذا النوع من التعبير في بداية حياة الطفل بالقراءة والكتابة، بل إن الطفل في شهوره الأولى يعبر بالإشارة ثم بعد دخوله المدرسة فيعتمد التعبير على اللغة المكتسبة داخل المدرسة، كما يتأثر التعبير أيضا بسيكولوجية نمو الطفل الجسمي والنفسي والاجتماعي فأي خلل في جهاز النطق يؤدي إلى تشويه اللفظ مثلا كالتأتأة، الحبسة وغيرها، وبالتالي تؤثر على نفسيته ويصبح يعاني من

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق الذكر، ص106.

[2] المعجم الوسيط، المرجع السابق الذكر، ص580.

[3] الدكتور فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص141.

[4] محمد علي الصويكي، المرجع السابق الذكر، ص14 .

[5] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الرابعة عشرة، دار المعارف، ص150.

الخجل وبهذا يلجأ إلى الهروب من التعبير، وكذلك الظروف الاجتماعية فيما تعلق بالتنشئة الاجتماعية للطفل[1]، ولعل الهدف الأساس من التعبير هو كيفية التكلم بطلاقة دون ارتكاب الأخطاء في التعبير والمناقشة والقدرة على التعبير بشكل فني جميل ومؤثر يجذب السامعين.

تعريف التعبير الكتابي لغة:

جاء في معجم الوسيط في باب الكاف

أكتبه، علمه الكتابة، ووجده كاتب، كاتب صديقة أي راسله.

كتب فلان: علمه الكتابة، وجعله يكتب والكتائب، هيأها كتيبة.

وورد في معجم العين.

كتب:

الكتب، خرز الشيء بيسر، والكتبة: الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها.

والكتب: الخرز بسيرين، والكتاب والكتابة، مصدر كتبت.

والمكتب: المعلم والكتاب: مجمع صيانة[2].

التعبير الكتابي في الاصطلاح:

التعبير الكتابي أو التحريري وهو أن يعبر التلميذ عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وأراء كتابة وتعكس هذه الكتابة شخصية الكاتب غالبا ويستشف منها القوة اللغوية والقوة البلاغية، ولتكمن العلمية وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها[2].

ويعرفه الدكتور خليل زايد في كتابه أساليب لتدريس اللغة العربية التعبير الكتابي هو أن ينقل الشخص أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة(إملاء وخط) وقواعد اللغة (نحو، وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة[1].

---

[1] معجم الوسيط، المرجع السابق الذكر، ص774

[2] معجم العين لخليل بن أحمد الفراهيدي مكتبة لبنان ناشرون، ط1، ص809.

[2] زكرياء اسماعيل ، المرجع السابق الذكر، ص 178.

كما نجد تعريفا آخر لتعبير الكتابي هو عملية فكرية يتم عن طريقها صيوغ الأفكار ونقلها إلى الآخرين وهذا عن طريق تحويل هذه الأفكار إلى رموز كتابية مع مراعاة التقيد بالأساليب اللغوية السليمة[2].

كما تعرفه الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي في كتاب طرائف التدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق.

التعبير الكتابي هو: " ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفوي" ، ويبدأ في تعلمه في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده، وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم، والتعبير عما في نفسه، ويأتي انتقال التلميذ في التعبير التحريري بتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار ألفها في أناشيد أو تكملة قصة سبق أن سردت عليه، أو تأليف قصة من خياله[3].

كما عرفه الدكتور خالد حسين أبو عمشة في كتابه التعبير الشفهي والكتابي التعبير الكتابي وهو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصل عنه المسافات الزمانية أو المكانية ومن صور هذا التعبير:

كتابة الأخبار السياسية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها للتعبير عن صور جمعها المعلم أو الطلاب[4].

نستخلص في الأخير من كل هذه التعريفات التي بينت مفهوم التعبير الكتابي في الاصطلاح بأن هذه التعبير التحريري هو ما يقوم به التلميذ من خلال طرح عدة أفكار التي

---

[1] فهد خليل زايد، المرجع السابق الذكر، ص141.

[2] خالد ناجي أحمد، صعوبة تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والإعداد وجهة نظر المدرسين ، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، أيلول لسنة 2012، ص50.

[3] سعاد عبد الكريم الوائلي، كتاب طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص91.

[4] خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، الطبعة الثالثة، ص20.

تجول في خاطره، حيث يقوم بتدوينها بتسلسل وبأسلوب جيد فهو ينقل أحاسيسه إلى الآخرين، فالتعبير الكتابي قد جاء بعد التعبير الشفوي وهذا لأن الإنسان بطبعه نطق ثم كتب.

مفهوم التعبير الإبداعي:

التعبير الإبداعي أو الابتكاري يعرف بأنه تعبير عن الأفكار والخواطر والمشاعر التي تدور في ذهن الكاتب ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي متميز، أو بطريقة إبداعية مثيرة ومشوقة، بهدف التأثير في نفوس السامعين أو القارئين، بحيث تصل درجة انفعالهم إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى الانفعال، وكما يعتبر التعبير الإبداعي فرصة للطالب لكي يعبر عن مشاعره وآرائه وأحاسيسه وعواطفه، وفرصة ثانية للمعلم لكي يكشف عن أصحاب المواهب الأدبية ويأخذ بيدهم إلى طريق الإبداع، وبأنه إظهار المشاعر والافصاح عن العواطف ، وخلجات النفس، وترجمة الاحساسات المختلفة صحتها اللغوية والنحوية ، بحيث تنقل ساميعها وقارئيها إلى مشاركة وجدانية لمن قالها أو كتبها، كي يعيش معها وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به[1].

ومن فوائد هذا التعبير الإبداعي أنه يعمل على نمو شخصية الطالب وتكاملها، واتاحة الفرصة للتعبير عن المواقف والمشاعر، وينمي الخيال ، ويساعد على الإبداع ويحافظ به المتعلم على جمال اللغة وينمي تذوق لها ويكون تعلمه بكافة الصفوف مراحل التعليم الأساسي[2].

[1] محمد علي صويكري، المرجع السابق الذكر، ص93

[2] المرجع نفسه، ص20.

مفهوم التعبير الوظيفي:

التعبير الوظيفي أو ما يسمى بالكتابة الوظيفية يعد مع التعبير الإبداعي من أبرز أغراض التعبير ومضمونه[1]. وهو ما يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة)، أو في محيطه الخارجي (خارج المدرسة) أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الجامعة.

ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية، وتنظيم شؤون حياته، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية .

ويعرفه البرازي (1989)[2]: هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقديري الجاد الخالي من تدفق العاطفة وتوهج الخيال، إلا ما قد تستدعيه الضرورة، وغايته الإقناع والإفهام، وإيصال الحقيقة، وتأدية الغرض المطلوب.

ويعرفه عطية (2002) بقوله:" وهو ما يعبره الفرد عن حاجاته، ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء وسؤال وجواب، وإدارة شؤونه، وأداء مهنته، وهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة".

وتأتي أهمية هذا النوع من التعبير انطلاقا من[3] أن الوظيفة الرئيسية في حياة المجتمع هي التفاهم والاتصال الناجح، عبر طريق التعبير الكلامي أو الكتاب، أو عن طريق ما يقرأ أو يسمع، لذا يجب تدريب المتعلم على مواقف الحياة المختلفة، مثلا كتبة الرسائل وتعبيره عما يحيط به من مظاهر الطبيعة المتصلة بحياته، فبواسطته يمكن للفرد من تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية وتحقيق الاتصال الناجح بين الناس.

---

[1] المرجع نفسه، ص21

[2] المرجع نفسه ، ص17.

[3] المرجع نفسه، ص31.

خطوات تدريس التعبير الشفوي:

1- تدوين رأس الموضوع وقراءته.

2- مناقشة الطلبة بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره، مطالبة الطلبة بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.

3- تحديث الطلبة حول الموضوع ككل.

4- مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ الطلبة من بحثهم[1].

وقد تختلف طرق التدريس كما نجد مذكور عند الأستاذة حين تمكن المتعلم من التعبير الجيد الخالي من الخطأ اللغوي، لذا يجب على المعلم إتباع طريقة تدريسه خاصة بالتعبير الشفوي التي وضعتها المنظومة التربوية وهي تتكون من ثلاث عناصر.

1- التمهيد: وهو تحديد الموضوع ثم اختياره من قبل المعلم للمتعلم.

2- عرض الموضوع: كتابة عنوان الموضوع على السبورة ثم يوجه أسئلة للمتعلم عن الموضوع[2].

3- المناقشة وهي مناقشة العناصر الأساسية للموضوع مع الترتيب المنطقي ثم يطلب المعلم من بعض المتعلمين التحدث عن كل العناصر.

ومنه نستنتج أن للتعبير الشفوي خطوات يجب إتباعها والتقيد بها من أجل الفهم والإفهام.

---

[1] رغد سلمان علوان الجبوري، محاضرة بعنوان طرائق تدريس التعبير الشفهي والكتابي، بتاريخ: 22/03/2017، بتوقيت 02: 09:44، القسم: قسم اللغة العربية، جامعة بابل.

[2] أمال زكور، طريقة تدريس اللغة العربية في صفوف محو الأمية بالجزائر، مدينة جامعة، عينة، السنة الجامعية 2017/2016، لنيل شهادة الماستر.

طريقة تدريس التعبير الكتابي:

تعتبر طريقة تدريس التعبير الكتابي نفس الخطوات في التعبير الشفوي إضافة إلى بعض العناصر وهي كما يلي:

1- التمهيد: وهي تهيئة أذهان المتعلمون لموضوع الدرس.

2- المقدمة: تعريف موجز بالموضوع المختار.

3- عرض الموضوع: ويكون بـ

- كتابة الأستاذ عنوان الموضوع على السبورة.
- مناقشة الأفكار العامة والجزئية للموضوع.
- تلخيص الفكرة.
- تدوين عناصر الموضوع على السبورة وإذا كانت قصة فيمكن سردها على المتعلمين.
- يدون المتعلمين عناصر الموضوع في دفاترهم.
- تلخيص الموضوع شفويا للترسيخ الأفكار ثم كتابتها ويفضل كتابته في مسودة أولا، ثم كتابته في دفتر التعبير الخاص، ويكون الكتابة داخل الصف إذا كان موضوع قصيرا، أو في البيت إذا كان المضوع طويلا.

في الأخير، يقوم الأستاذ بجمع دفاتر المتعلمين ويقوم بتصحيحها وتقويمها.

الفصل الثاني:

مظاهر الضعف في التعبير أسبابه وطرائق علاجه

مظاهر قصور التلاميذ في التعبير:

يبدأ التدريب على التعبير الشفوي أولا منذ السنة الدراسية الأولى من خلال دروس المحادثة والتعبير بشكل أساسي، ثم تستمر عمليات التدريب الشفوي والكتابي بشكل يتلاءم مع مستويات الطلاب اللغوية في مختلف سنوات الدراسة والضعف في التعبير يتخذ أشكالا متعددة منها:[1]

أولا نبدأ بالعوامل النفسية فمثلا حين تدعو التلميذ إلى القيام بإنشاء شفوي يحس وكأنه قادم على أمر خطير يشعره بالخجل والخوف من مواجهة المعلم والزملاء، أما بالنسبة لإنشاء الكتابي فهو الأمر نفسه فنجد ذلك كأبسط مثال عندما يكتب التلميذ تعبيرا ويأتي زميله وينظر إلى ورقته فيحاول التلميذ المعبر تغطية ما كتبه بيده أو النظر إليه وكأنه يقول له دعني: "أكتب، فلا أستطيع الكتابة وأنت تراقبني"[2] ولكن بالرغم من هذا إلا أن التعبير الكتابي عليه إقبال كبير من طرف المتعلمين بخلاف التعبير الشفوي.

أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية فلها دور فعال في تنمية الملكة التعبيرية لدى المتعلمين ومن بينها: نشأة بعض الأطفال على الانطواء والتهيب والحديث إلى الجماعة[3] بالإضافة إلى مسؤولية الآباء من خلال إسكات ابنه وعزله عن التكلم في وسط المجالس العائلية كان يقول له مثلا: "أصمت، فأنت لا تعرف شيئا"، فهنا تشعر الطفل بالنقص، وكذلك الوضع الاجتماعي للأسرة فيخص الأسر التي تعيش في أفق ضيق قليل الحظ من عوامل الثقافة.

أما بالنسبة للعوامل التربوية المدرسية نجد سوء اختيار الموضوعات وذلك أن بعض المدرسين لا يعتنون بهذه الناحية، إذ يختارون الموضوعات المعنوية أو البعيدة عن محيط

---

[1] فهد خليل زايد، المرجع السابق الذكر،ص141.

[2] عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق الذكر، ص 176-177.

[3] المرجع نفسه، ص175-176.

التلاميذ[1] والتي قضت على أحلام كثير من الطلاب بدافع يحفزه ولهدف يريد تحقيقه، وذلك من خلال فرض الموضوعات عليهم وإلزامهم بها وعدم ترك الحرية في الحديث والكتابة هذه من الأساليب التي جعلتهم ينفرون من التعبير ويكرهونه، فبالتالي أصبحت الموضوعات جامدة بالنسبة اليهم وتنتقل في الكراسات سنة بعد أخرى فبالتالي تصرفهم عن المشاركة فيها، ومن أهم العوامل المدرسية أيضا سوء طرق التدريس، كأن يقوم المدرس بالكلام ولا يعطي للتلميذ حقه من المشاركة والتحليل والمناقشة كأنهم في نظره مجرد أوعية يصبون فيهم الكلام صبا[2]، أما فيما يخص العوامل اللغوية فلعل العامل الأساس هو قلة محصولهم اللغوي أو الثروة الفكرية لديهم كتاجر يدعي إلى الاشتراك في معرض وليس له بضاعة؛ وذلك من خلال تلقين المعلم طلابه بعض المفردات والتراكيب لاستخدامها في كل موضوع يقولونه أو يكتبونه.

وفي الأخير ما يمكننا أن نستنتجه أن هذه بعض العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية واللغوية التي تصرف التلاميذ عن التعبير وعدم الاحتيال عليه، ونحن لا نسوقها لندافع عنهم أو تلتمس لهم الأعذار بل لتكون أمامنا حين نعرض لوسائل العلاج[3].

إن مشكلة الضعف في التعبيرين بين الشفوي والكتابي من المشكلات المزمنة؛ ويتجلى هذا الضعف في الشكوى المستمرة من طرف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها متجليا في أن أغلب المتعلمين عاجزون عن التعبير بشقيه في أي موضوع بوضوح وطلاقة وبطريقة محببة وممتعة وبلغة سليمة وفصيحة وواضحة[4].

---

[1] عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق الذكر، ص176-177.

[2] المرجع نفسه، ص176-177.

[3] عبد العليم ابراهيم، نفس المرجع السابق، ص177.

[4] خالد ناجي أحمد الجبوري "صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين"، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، مجلة الفتح، أيلول 2012.

وعلى ضوء هذا العرض يظهر أن هناك مشكلة ضعف في المرحلة المتوسطة، لذا كان الهدف من الدراسة هو التعرف على صعوبات تدريس التعبير الكتابي على العموم والتعبير الشفوي على الخصوص، وكذلك ما نفرضه لطرق العلاج والحلول المقترحة التي تطور سبل تدريسه للنهوض بمستوى المتعلمين المنخفض في هذه المادة (التعبير)، وهذا راجع إلى الأهمية الكبيرة التي يحظى بها، لأنه مازال بعيدا عن تحقيق الأغراض التي يراد بها إلى أن ينتهي إليها، وهذا يعود إلى الصعوبات التي تعيقه في تحقيق الأهداف المرجوة، وعلى ضوء هذا الطرح يمكننا طرح السؤال التالي:

- فيما تتمثل أسباب الضعف لدى التلاميذ؟ وما طرق علاجها؟

أسباب الضعف عند التلاميذ:

يلاحظ أن عددا كبيرا من الطلاب في مختلف مراحل الدراسة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه الكتابي والشفوي، ولعل هناك من يظن أن التعبير الكتابي، يمثل صعوبة أكبر من الشفوي بالنسبة للطالب، لكن في الحقيقة يجدون أن التعبير الكتابي أسهل عليهم من التعبير الشفوي بكثير[1]، وعليه هناك جملة من الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى التلاميذ، فمنها ما يرجع إلى المعلم والمتعلم، ومنها المدرسة، المنهاج، ومنها الأسرة، المجتمع.

أ- أسباب ترجع إلى المعلم:

بما أن المعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية

- قد يفرض المعلم على تلاميذه كتابة موضوع، وليس للتلميذ فيه حرية الاختيار هذا ما يجعله يلجأ إلى من هو أكبر منه سنا ليساعده في ذلك[2].

[1] أحمد إبراهيم صومان، "أساليب تدريس اللغة العربية"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ص191.

[2] زهدي محمد عيد، المرجع السابق الذكر، ص135.

- عدم تدريب التلاميذ على أوجه التعابير المختلفة من السرد والحكاية والأخبار والتلخيص وكتابة الرسائل والتقارير وغيرها[1].
- قلة الدورات التكوينية التي تزود المعلمين بأساليب وموضوعات.
- إهمال برامج تدريب المدرسين لـ "ديداكتيك" التواصل الشفهي وحاجاتهم لإتقان مهارات الكلام[2].
- عدم استغلال الفرص للتعبير وعدم الإفادة من المناسبات الدينية والوطنية والقومية والإنسانية وعدم إتاحة الفرص[3].
- استخدام معظم المدرسين لنسق اللهجي في تدريسهم للتلاميذ في التحدث على تبليغ الأفكار والمعلومات[4].

ب-أسباب ترجع إلى المتعلم (التلميذ):

- يلاحظ أن أكثر التلاميذ لا يكلفون أنفسهم بالقراءة الذاتية أو القراءة الحرة[5]، لأن بالقراءة وكثرة المطالعة يعملون على تنمية ثروتهم اللغوية وتوسيع دائرة أفكارهم فبالتالي انعدام القراءة المطالعة يتسبب في ضعف الحصيلة اللغوية والفقر المعجمي، لأن من الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة القراءة والتعبير وأن التعبير لا يجود إلا بكثرة القراءة[6].

---

[1] ميرنا كريمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الملكة التعبيرية لدى نلاميذ السنة السادسة من التعليم الأساسي، في تخصص دراسات لغوية تطبيقية، سنة 2007-2008، ص80، جامعة الجزائر.

[2] عبد الرزاق المجدوب، "ديداكتيك" التواصل التعبير الشفهي باللغة العربية، حدود الممارسة وآفاق التطوير، جامعة عياض مراكش، المغرب، ص146.

[3] زهدي محمد عيد، 'المرجع السابق الذكر، الأولى، ص135.

[4] عبد الرزاق المجدوب، المرجع السابق الذكر، ص147.

[5] زهدي محمد عيد، المرجع السابق الذكر، ص135.

[6] سمية محمدي، رشيدة عصماني، مذكرة لنيل شهادة الماستر في " تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي، السنة الرابعة إبتدائي، "أنموذجا"، في تخصص لسانيات عامة، 2018/2017، جامعة خميس مليانة.

- عدم مشاركة بعض التلاميذ في الأنشطة المدرسية كالإذاعة والمجلات، الندوات الاجتماعية مثل محاولة كتابة أشعار وعرضها في العروض المسرحية وكتابة الإعلانات والقصص وغيرها.
- عدم امتلاك الثروة اللغوية الكافية والخوف من ارتكاب الأخطاء النحوية والصرفية والتركيبية.
- عزوف التلاميذ عن زيارة المكتبات المدرسية أو المكتسبات العامة باعتبارها مصدر المعرفة من خلال تزويدهم برصيد معرفي وفكري وتنمية قدراتهم العقلية.
- الخجل والخوف والتوتر أثناء التعبير بدوره ينفر التلاميذ من التعبير، وذلك من خلال مواجهة الآخرين ومحاورتهم والتحدث معهم.

ج- أسباب تتعلق بالمدرسة: من بينها:

- قلة التزام المعملين للمواد الدراسية باللغة العربية الفحصى في شرحهم وتعاملهم مع التلاميذ[1]، هذا يبقى التلميذ مشتت الذهن بين ما هو فصيح وما هو عامي.
- قلة الأنشطة الأدبية التي تقوم بها المدرسة من ندوات ومسابقات.
- قلة الكتب والمراجع في المدرسة.
- إهمال حصة التعبير الشفوي وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج المدرسي[2].

د- أسباب تتعلق بالمنهاج: من بينها:

- نمطية طرق التدريس وغياب الوضوح المنهجي[3].
- طول البرنامج وكثرة المواد المقترحة وصعوباتها.

---

[1] راتب قاسم عاشور، المرجع السابق الذكر، ص200.

[2] المرجع نفسه، ص200.

[3] عبد الرزاق المجدوب، المرجع السابق الذكر، ص146.

- عدم ارتباط البرنامج ببيئة الطفل (التلميذ) وبالواقع المعيش[1].
- عدم مسايرة البرنامج للمواقف التعليمية فمثلا هناك نصوص تتحدث عن الثورة الجزائرية (كثورة نوفمبر) تجد نصوصا عنها تدرس في شهر جانفي وبالتالي عدم مسايرته للواقع.
- عدم مراعاة احتياجات الطفل وتلبية ميولاته الشخصية وخاصة في فترة المراهقة مثلا.
- كثافة الدروس تؤدي بالمعلم إلى عدم التنويع في الدرس وبالتالي يقلل الأهمية لنشاط التعبير[2].

هذا فيما يخص الأسباب الخاصة أما فيما يخص الأسباب العامة فمنها ما يعود إلى اللهجة العامية، وسائل الإعلام، الأسرة والمجتمع.

الأسباب العامة:

أ- **اللهجة العامية:** فقد أصبحت هذه اللهجة تزاحم اللغة الفصيحة، ومما يؤسف له أن بعض المتعلمين يرون سهولة في ذلك فتصبح الازدواجية واردة في اللغة[3]، وهذا ما يوقع التلميذ في حيرة وارتباك لأن اللغة الفصيحة أصبحت مقتصرة على أوقات محددة بينما اللهجة تستخدم في كثير من نواحي الحياة.

ب-**وسائل الإعلام:** تقدم وسائل الإعلام معظم برامجها ومسلسلاتها التي تجذب الأطفال بلهجة عامية، بالإضافة إلى أن معظم من يكتبون في الصحف والمجلات يقعون في أخطاء إملائية ونحوية، لأنهم يجهلون أن من صفات الكتابة الجيدة في نظر الدكتور فخري خليل

[1] زنقي وهيبة، سلمى لمياء، مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "الصعوبات التعليمية (التعبير)، الطور الإبتدائي أنموذجا، تخصص: تعليمية اللغات، ص23، جامعة أدرار.

[2] زنقي وهيبة، سلمى لمياء، عن مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "الصعوبات التعليمية (التعبير)، الطور الإبتدائي أنموذجا، تخصص: تعليمية اللغات، ص23، جامعة أدرار.

[3] زهدي محمد عيد، المرجع السابق الذكر، ص136.

النجار هي صحة اللغة وسلامة التعبير وذلك بإتباع القواعد النحوية والصرفية الصحيحة لأن مواقع الكلمات وترابطها داخل البناء أمر مهم[1].

ج- **المدارس:** إن عدد التلاميذ في الصف الواحد يفوق بكثير العدد النموذجي والمطلوب الامر الذي لا يسمح بمشاركة جميع التلاميذ أو التدرب على الكتابة أو التحدث بحرية[2].

د- **الاسرة والمجتمع:** إنّ معظم الأسر في مجتمعاتنا لا تشجع الأبناء على القراءة الحرة أو الذهاب الى المكتبات أو اقتناء الكتب ومطالعتها، مما يجعل الهوة كبيرة بين البيت والمدرسة إذا نادرا ما يرى الابن والده يحمل كتابا بين يديه، أما أمه منشغلة طوال الوقت بشؤون المنزل وهذا ما يؤثر سلبا على تمكين المتعلم من التعبير[3].

3 / طرائق علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

إن تحديد العوامل والاسباب المسؤولة التي تؤثر سلبا في التعبير.

- يجب أن نعود إلى الأسباب المؤثرة لكل من المعلم والمتعلم والأسباب العامة التي سبق ذكرها، من خلال عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها مع المقترحات.

- تعويد التلاميذ على المطالعة والقراءة حتى تتسع ثقافتهم ويكون لديهم أكبر قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة من خلال تمكينهم من الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، واستخدام أساليب التعبير الوظيفية شفاهيا وكتابيا[4].

---

[1] فخري خليل النجار، "الأسس الفنية للكتابة والتعبير"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، سنة 2000، ص129.

[2] زهدي محمد عيد، المرجع السابق الذكر، ص 137.

[3] المرجع نفسه، ص 136.

[4] الدكتور أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، 2016-2017، جامعة دمشق، ص 54 – 55..

– تدريس التعبير باعتباره فرعا من فروع اللغة العربية واستغلال الفروع الأخرى لتنمية مهارتي الحديث والكتابة لدى التلاميذ واعتبارها روافد التعبير[1].

– إعطاء التلاميذ الحرية الكافية في اختيار موضوعات التعبير لأن التعبير يعتمد أساسا على إعطاء الحرية الكافية للطالب، إذ انه عندما يشعر بحريته في التعبير فإنه يتمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار وصياغة الجمل والتراكيب[2].

– مساندة الأسرة لأبنائها في تعليمهم وذلك من خلال مساعدتهم في البيت من خلال تدريبهم على القراءة وتعويدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة وكذلك تشجيع أبنائها.

– مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابيا في تعبير التلاميذ.[3]

– عدم السخرية والاستهزاء بما يتحدث به الطلبة.[4]

– كثرة التدريب على التحدث والكتابة، وذلك لإزالة التردد والخوف من نفوس التلاميذ في شتى الطرق الممكنة، لأن ذلك يساعدهم على الثقة بأنفسهم ويزيد في حبهم لمادة التعبير بدلا من اعتبارها عبئا ثقيلا عليهم[5].

– ابتعاد المعلم والتلاميذ عن التحدث باللغة العامية والالتزام باللغة العربية الفصيحة.

– خلق الدافع لدى التلاميذ التعبير وانتهاز مناسبات لذلك.

– اهتمام وسائل الإعلام بنشر الأفكار الجيدة والثقافة من خلال برامج الإذاعة والتلفزيون.

---

[1] زهدي محمد عيد، مرجع سابق الذكر، ص 137.

[2] علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، ص 145.

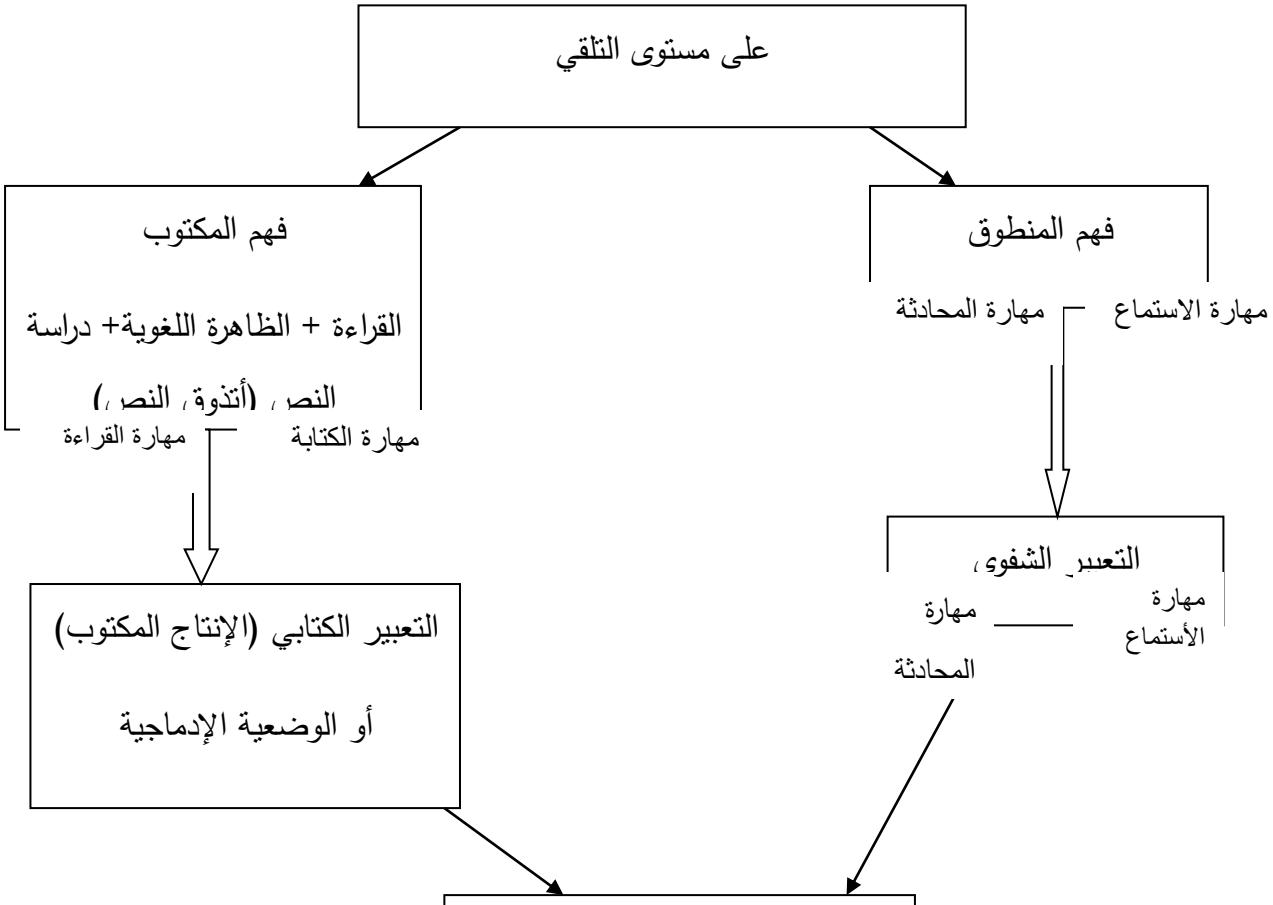
[3] راتب قاسم عاشور، المرجع السابق الذكر، ص 212.

[4] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2006، ص 207.

[5] طارق بنداري، الرائد في التعبير دار الكتب المصرية الطبعة الأولى، ص 1.

- إكساب التلاميذ قيما واتجاهات مرغوب فيها.[1]

- إستخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا، لذلك ينبغي على الطلبة أن يقفوا وقفة تأمل ليصححوا لسانهم مما ران عليه من تراكمات خاطئة في النحو والصرف واللغة كتابة ونطقا، وذلك طبعا لحماية اللغة.[2]



مخطط يوضح المهارات اللغوية في التعبير الكتابي والتعبير الشفوي بالنسبة للإنتاج والتلقي.

[1] زهدي محمد عيد، مدخل الى مهارات تدريس اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ص 132.

[2] حسن فالح البكور وشركاؤه، فن الكتابة وأشكال التعبير، سنة 2013، دار جرير للنشر والتوزيع، ص 345.

مصطلحات أجنبية ما يقابلها باللغة العربية:

التعبير	L’expression
القدرة	La capacité
التواصل	La communication
الكلام	La parole
التعبير الوظيفي	L’expression administrative
التعبير الإبداعي	l’expression créative
التعليم	L’enseignement
الطريقة	La méthode
التربية	L’éducation
التعلم	L’apprentissage
التعبير الشفوي	L’expression orale
التعبير الكتابي	L’expression écrite
الإستبيان أو الإستبانة	Le questionnaire
المقاربة بالكفاءات	L’approche par compétence
النشاط	L’activité
الملكة	La faculté
المطالعة	La lecture
الصعوبات التعليمية	Les difficultés d’apprentissage
الازدواجية	Le bilinguisme

الفصل الثالث :

الجانب التطبيقي:

واقع تعليمية فهم المنطوق والمكتوب في الطور المتوسط (دارسة ميدانية)

الجانب التطبيقي: (الدراسة الميدانية)

تناولنا في هذا البحث "القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق والمكتوب" دراسة وصفية مقارنة، هذه إشكالية هامة في بحثنا هذا والتي تتمثل في عجز التلاميذ عن التعبير بشقيه هذا ما دعا إلى الشكوى المستمرة من طرف مدرسي اللغة العربية ولهذا أردنا أن نأخذ مرحلة التعليم المتوسط كعينة لبحثنا هذا لتمكن المتعلم من التعبير وأولينا العناية به لكونه نشاطا تربويا مهما يمارسه المتعلم في كل النشاطات (القراءة، دراسة النصوص) ويمارسه المتعلم كذلك في مواد أخرى وعليه يلاحظ أن عددا كبيرا من المتعلمين يعانون من ضعف ظاهر في مادة التعبير سواء الكتابي أو الشفوي، إلا أن الشفوي المشكلة فيه كانت أكثر حدة من التعبير الكتابي الذي شهد إقبالا كبيرا عليه من طرف التلاميذ وبهذا يمكننا القول: "التعبير الشفوي أو بما يعرف بفهم المنطوق يمثل صعوبة أكبر من الإنتاج المكتوب فهذا يستدعي وجود فروق جوهرية بينهما، وهذا ما دعا إلى طرح الإشكال التالي:

ما هي أوجه الإختلاف بين كل من فهم المنطوق والإنتاج المكتوب؟

وماهي أوجه التشابه بينهما؟

1- تقنية البحث:

إن توفير المعلومات يعتبر عنصر مهم لدى الباحث للقيام بمختلف الدراسات والأبحاث والوصول إلى النتائج المرجوة وللحصول على هذه المعلومات بطبيعة الحال لابد أن تكون بحوزة الباحث ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها وهذه الوسائل تشهد تطورات كثيرة وسريعة ويعتبر الاستبيان أحد هذه الوسائل وأكثرها استعمالا، فما هو مفهوم الاستبيان؟

تعريف الإستبيان Questionaires:

أو بما يعرف بالاستبانة أيضا، بحيث يعرف على أنه وسيلة أو أداة لجمع المعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين نستهدف دراسته إذ أنه: "تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة المزودة بإجابتها، والأداء المحتملة"[1].

ترسل هاته الاستمارة إلى المبحوثين بغرض جمع المعلومات والتأكد من صحتها، حيث تكون فيه إجابات الأسئلة مفتوحة أو مغلقة أو نصف مفتوحة أو نصف مغلقة، سواء كانت الإجابة بنعم أو لا أو باختيار أحد الإجابات المقترحة، أو الإجابة عن السؤال مباشرة، هذا ما اعتمدناه في الاستبيان الذي وزعناه على المتوسطات التي أجرينا فيها التربص وذلك طبعا للحصول على المعلومات والنتائج، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لكل سؤال واعتمدنا على أدوات إحصائية من أجل تحليل الاستبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وهي:

النسب المئوية والهدف من استخدام هذه الأداة هو معرفة نسبة التكرارات في الإجابة عن الأسئلة المغلقة، وقانون النسبة المئوية هو:

$$\text{ن} = \frac{\text{ك} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وبالتالي ن= النسبة المئوية و ك= التكرار.

2- المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي المقارن الذي يهتم بدراسة الظاهرة اللغوية وتحليلها في فترة زمنية محددة، أما المنهج المقارن فبدوره يهتم بالمقارنة بين

[1] أوسرير منور، بوعافية رشيد، أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، الطبعة الأولى، سنة 2011، المكتبة الجزائرية. ص69 .

ظاهرتين لغويتين لبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما: "وذلك بين المنطوق والمكتوب" في قسم السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا"

3- الدراسة الميدانية:

أ- المجال المكاني:

انطلقت هذه الدراسة بعد حصولنا على تصريح رسمي من الجامعة، كما حصلنا أيضا على ترخيص باستقبالنا لتربص ميداني من طرف مديرة التربية لولاية المدية في تخصص تعليمية اللغات وذلك بطلب تقديم كل التسهيلات لنا حتى نتمكن من إنجاز هذا التربص في ظروف حسنة، وبهذا اخترنا ثلاث متوسطات.

متوسطة البشير الإبراهيمي للذكور ومتوسطة إمام إلياس للإناث بولاية المدية، ومتوسطة زوبير بن عيسى ببلدية بوغزول.

ب- المجال الزماني:

انطلقت هذه الدراسة منذ بداية شهر فيفري إلى منتصف شهر مارس من السنة الدراسية 2020/2019 م، وذلك تزامنا مع الظروف التي مرت بها البلاد المتعلقة بغلق المدارس مبكرا بسبب جائحة كورونا بالجزائر.

التعريف بالمتوسطات:

- **متوسطة البشير الإبراهيمي للذكور:**

تقع متوسطة الشيخ البشير الإبراهيمي وسط المدينة ببلدية المدية تتربع على مساحة حوالي 15000.00 م^2 وسميت بهذا الاسم نسبة للعلامة الشيخ المرحوم البشير الإبراهيمي، خصصت هذه المؤسسة للذكور فقط، مقابلة دار الثقافة حسن الحسني ومن الجنوب شركة الكهرباء ومن شمال شرقها المسرح وبهذا تكون حازت على موقع جغرافي جد ممتاز ممزوج

بين العمران والأحياء تحتوي على ستة أقسام لمستوى الثالثة من التعليم المتوسط يحتوي كل قسم على 34 تلميذ، تأسست سنة 29 أكتوبر 1971.

- **متوسطة زوبير بن عيسى (القطب الحضري – بوغزول):**

تقع هذه المؤسسة ببلدية بوغزول بالقطب الحضري تأسست سنة 2015 وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مجاهد المنطقة "زوبير بن عيسى" وخصصت هذه المؤسسة للبنات والذكور، حيث تقع مقابلة للمكتبة والثانوية أيضا، وتحتوي على قسمان لسنة الثالثة من التعليم المتوسط يحتوي كل قسم على 30 تلميذا.

- **متوسطة إمام إلياس للبنات:**

تقع هذه المؤسسة في ولاية المدية، تأسست سنة 1976 تعتبر من أقدم المؤسسات التربوية بحي المصلى، سميت بهذا الاسم نسبة إلى المجاهد إمام إلياس، وهي تخص البنات فقط يوجد بها 23 قسما يحتوي قسم السنة الثالثة متوسط فيها على 32 تلميذة، وتعتبر من أنجح المؤسسات حيث تصل نسبة النجاح فيها إلى 80% لهذا تميزت بمستوى نجاح جيد جدا.

مقارنة بين فهم المنطوق والإنتاج المكتوب والفرق بينهما:

أوجه الاختلاف: الفرق بينهما:

فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب وإنتاجه
- **التعبير الشفهي:** هو أسبق من التعبير الكتابي ويعني المحادثة أو المشافهة بلغة سليمة خالية من الأخطاء يكون داخل القسم بالاعتماد على المناقشة وتبادل الآراء الهدف منه التعبير عن المشاعر والأحاسيس آلته	- **التعبير الكتابي:** ويسمى أيضا بالتعبير التحريري وهو كل ما يدونه التلميذ داخل القسم أو خارجه انطلاقا من سند معين أو تعليمة لا يمكنه الخروج عنها بالاعتماد على المطلوب منه في التوظيف مما تعلمه سابقا

اللسان (الجيل الأول). – **فهم المنطوق:** هو إلقاء النص بجهارة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل وسيلة للتعبير عن الأحاسيس وأداة إرسال المعلومات والأفكار [1] ويعتمد على مهارتي الاستماع والمحادثة. (الجيل الثاني) – معظم نصوص فهم المنطوق تكون مسموعة. – الاعتماد على مهارتي الاستماع والمحادثة. – تكون متواجدة في دليل الأستاذ. (النصوص).	من خلال المقطع ككل وآلته الوحيدة من القلم هدفه الإفصاح عن الخواطر. (الجيل الأول). – **فهم المكتوب:** هو القراءة المشروحة ودراسة النص وقواعد اللغة، حصتان أسبوعيتان متواليتان تنطلق كل حصة من النص المكتوب يقرأه التلاميذ ويتذوقون بلاغته[2]. (الجيل الثاني). – **الإنتاج المكتوب:** هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي ومنسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج وتتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين[3]. (الجيل الثاني) – معظم نصوص المكتوب تكون مكتوبة. – تكون متواجدة في الكتاب المدرسي

[1] مقتطف من الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط 2016، إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية.

[2] من مقدمة الكتاب المدرسي لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

[3] مقتطف من الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط 2016، إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية.

	(النصوص).

- **طريقة سير درس الإنتاج المكتوب:**

أو بما يعرف بالتعبير الكتابي وحصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع، ويوجه المتعلمون إلى إنتاج كتابات يوافق لنص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي[1].

وأبرز مثال على ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في متوسطة "زوبير بن عيسى" على هذا النحو:

الميدان: الإنتاج المكتوب.

المحتوى المعرفي: إستعمال الروابط التشابهية.

السياق: خرجت في نزهة على أطراف المدينة أو القرية التي تسكن بها، وأخذت تتأمل وتقارن بين المناطق الملوثة والمناطق النظيفة، ثم قلت في نفسك: "لو أتيح للطبيعة أن تتكلم فما عساها أن تقول؟"

التعليمة: في فقرة وجيزة لا تتجاوز 15 سطرا، علق على هذه الفكرة موسعا فيها في استعمال النمطين التفسير والحجاج مستعملا الروابط التشابهية.

بعد حوالي 15 دقيقة يقوم الأستاذ بطلب من التلاميذ قراءة ما كتبوا داخل القسم، فهنا يحاول الأستاذ استثمار ما تعلموه التلاميذ خلال المقطع واعتمادا على المكتسبات القبلية تتوافق والنص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعلمي (التلوث البيئي) انطلاقا من هذا السند المكتوب مع استعمال الروابط التشابهية ونمطي الحجاج والتفسير وبالتالي إذا وظف التلميذ المطلوب منه يكون الأستاذ بدوره قد حقق النص والتعبير عنها بالأسلوب الشخصي الخاص دون الإخلال بالمعنى شفاهة مع الاعتماد على المكتسبات القبلية التي تعلموها من خلال المقطع ككل من دراسة نص وقواعد اللغة واستثمارها في

[1] من مقدمة الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

المجال المنطوق وذلك بالتعبير في مكانه (التلميذ) بإصعاده إلى السبورة أحسن كما فعل التلاميذ في المتوسطات التي أجرينا فيها البحث في أقسام الثالثة من التعليم المتوسط، ويقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء لكي يستفيد منها الزملاء عامة.

وبهذا يكون الأستاذ قد حقق جملة من الأهداف في ميدان فهم المنطوق التي تطمح إليها المنظومة التربوية لتحقيقها وبلوغها وتتمثل في:

- تدريب المتعلمين على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة ومحاولة إيجاد الحلول.
- تنمية سرعة التفكير لدى التلاميذ وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة.
- محاولة القضاء على ظاهرة الخوف والخجل والتردد في نفوس المتعلمين وزرع الثقة فيهم.
- سلامة النطق وحسن الإلقاء والتهجي وتوجيه التلاميذ إلى استخدام قدراتهم التعبيرية قولا.

أبرز مثال على ذلك في فهم المنطوق:

- **الميدان:** فهم المنطوق وإنتاجه.
- **الموضوع:** بيئتنا مهددة (ص111).

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن مصطلح التعبير الكتابي والتعبير الشفوي كانوا معتمدين في الجيل الأول، أما بالنسبة لفهم المنطوق والإنتاج المكتوب جاءوا بصدد الإصلاحات التي قامت بها المنظومة التربوية للجيل الثاني وبالتالي فالتعبير الشفوي في الجيل الثاني يسمى بفهم المنطوق والتعبير الكتابي بالإنتاج المكتوب.

طريقة سير درس فهم المنطوق (من خلال الدراسة الميدانية في المدارس):

- **فهم المنطوق (التعبير الشفهي):**

تختلف طريقة تقديم فهم المنطوق عن الإنتاج المكتوب بحيث يستهل الأستاذ درس "فهم المنطوق"، بوضعية انطلاق تكون خادمة للموضوع المتناول حتى يتمكن المتعلمون من استنتاج عنوان النص بعدها مباشرة يقوم الأستاذ بقراءة النص على التلاميذ اعتمادا على

ملكة الاستماع ثلاث مرات، اعتمادا على كتاب "دليل الأستاذ" الذي أصبح النص مستبعدا بدوره من الكتاب المدرسي وأدرج في الدليل، بحيث يقوم بإسماع النص لكي يسجلوا رؤوس أقلام محاولين بجهد ترسيخ الأفكار المهمة في أذانهم تتمثل في أسئلة الفهم، حيث يقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة حول النص المسموع ليكتشف مدى استيعابهم للنص وذلك بتحديد الفكرة العامة للنص والقيم المستفادة، أما في النهاية يختتم الأستاذة درسه بتقويم تحصيلي يتمكن فيه التلاميذ من التعبير عن النص ومدى استيعابهم له مع التركيز على الأفكار الأساسية التي جاء بها.

حقق الأهداف التي سطرتها المنظومة التربوية من ميدان الإنتاج المكتوب والتي من بينها:

- إعطاء الحرية للتلميذ وإعطاء الفرصة الكافية له لاختيار الأساليب الراقية والمفردات الملائمة ووصوله إلى الإبداع وذلك من خلال امتلاكه للوقت الكافي لمراجعة وتصحيح الأخطاء.
- تنمية المهارات الكتابية للتلاميذ من خط وإملاء من خلال الكتابة السليمة الواضحة الجميلة وخلوها من الاخطاء الإملائية.
- سلامة المعاني المعروضة كتابيا.
- منطقية العرض للمعاني والأفكار واحترام علامات الوقف.
- احترام منهجية الكتابة من مقدمة وعرض وخاتمة.
- توجيههم إلى استخدام قدراتهم التعبيرية كتابة وتدريبهم على أنواع الكتابة المختلفة

* وفي الأخير ما يمكننا أن نستنتج ان الإنتاج المكتوب أو التعبير الكتابي عليه إقبال كبير من طرف التلاميذ لاحظنا هذا في الأقسام وإن لم نقل مجملهم تفاعلوا مع الأستاذ بنشاط وحيوية فربما يكون السبب راجع إلى أن الأستاذ عرف كيف يسير الدرس من خلال كيفية طرحه لموضوع وزرع أجواء التنافس داخل القسم وذلك يتمثل في أن كل

تلميذ يحاول قراءة وعرض ما كتبه أمام زملائه كما لا يمكننا أن ننكر بعض العناصر القليلة الضعيفة.

أوجه التشابه:

بالرغم من كل النقاط المختلفة التي ذكرناها في أوجه الاختلاف بين المنطوق والمكتوب إلا أن هذا لا يعني أنه ليس هناك نقاط تشابه بينهم وتداخل بحيث أن الواقع، يثبت ذلك لأن التعبير الشفوي هو الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي.

والواقع لا يتأتى النجاح في التعبير التحريري إن لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفوي، فالعلاقة بينهما هي علاقة تكامل فالكتابة قبل أن تصبح كذلك كانت عبارة عن تجربة شعورية عن طريقها يستطيع التلميذ ترجمة أفكاره بعبارات سليمة خالية من الأخطاء الشفهية،[1] ثم بعد ذلك تجسدت الكتابة، وبالتالي فهناك أوجه تشابه بين المنطوق والمكتوب (استنتاجها من خلال دراتنا الميدانية في المتوسطات) من بينها:

- أن كل من التعبيرين يهدف إلى التعبير عن الأحاسيس والمشاعر والانفعالات والخواطر بلغة سليمة وواضحة خالية من الأخطاء.
- كلاهما يعد وسيلة مهمة من وسائل التواصل والتفاهم.
- لكل منهما أهداف يراد تحقيقهما وقيم مستخلصة في نهاية كل مقطع.
- كلاهما (فهم المنطوق والمكتوب) يهدف إلى تنمية الملكة التعبيرية للمتعلمين شفاهة وكتابة.
- لكل منهما ضعف وسبب ضعف وطريقة علاج.
- لكل الميدانين (ميدان المنطوق والمكتوب) تمهيد وبناء المعارف وإنتاج لنصوص بحيث لكل ميدان ثلاثة مراحل في الحصة وضعية انطلاق ووضعية بناء التعليمات ووضعية ختام.

[1] من إعداد الطالبة نورية عمار، التعبير الشفهي في التعليم المتوسط (إشكالات وحلول) ، لنيل شهادة ماستر سنة 2017 – 2018، ص 29 جامعة مستغانم.

– لكل منهما يدفع التلميذ إلى انتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية في نشاطاته اللغوية مثل استثمار الموارد السابقة التي تعلموها في المقطع ككل وإعادة إدماجها.

– لكل منهما اعتمدوا على المهارات اللغوية (القراءة الكتابة، استماع المحادثة).

– كلاهما يهدف إلى تعويد المتعلمين على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان:

– تحليل البيانات الشخصية:

أ– متغير الجنس:

بالنسبة للأساتذة (إناث وذكور)، شملت الدراسة سبعة عشر أستاذة وثلاثة عشر أستاذ ووضحنا النسب المئوية حسب متغير الجنس في الجدول الآتي:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	13	%43
أنثى	17	%57
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة الذكور تقدر بنسبة 43% أما نسبة الإناث تقدر بـ 57%، ومنه نستنتج أن معظم خريجي الجامعات إناث وهذا راجع إلى ملائمة مهنة التعليم للمرأة أكثر من الرجل وأن مجال التربية والتعليم هو الأنسب لها.

ب– الخبرة في التعليم: ونعني بذلك المدة التي قضاها الأستاذ خلال تعليمه.

الخبرة في التعليم	العدد	النسبة المئوية

أقل من 5 سنوات	08	%27
أكثر من 5 سنوات	22	%73
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: نلاحظ في هذا الجدول نسبة الخبرة في التعليم لدى الأساتذة بحيث قدرة نسبة الأساتذة أقل من 5 سنوات بـ 27% أما أكثر من 5 سنوات فكانت 73%، هذا راجع إلى أن التعليم المتوسط لا يوظف فيه إلا أصحاب القدرات والخبرات الكافية ومن له أقديمة في التعليم، أن المدرسة الجزائرية دائما تسهر على ذلك هذا ما يؤثر إيجابيا على نجاح العملية التعليمية.

1– ***كيف ترى مستوى التلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط؟***

الجدول رقم 03:

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	01	%3
متوسط	27	%90
جيد	2	%7
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: نرى من خلال هذا الجدول أن نسبة مستوى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، قدرت نسبة المستوى الضعيف في القسم بـ 3% أما المستوى الجيد فكانت بـ 7% أما بالنسبة للمستوى المتوسط فكان ب 90% وبهذا نستنتج أن مستوى التلاميذ سنة الثالثة من التعليم المتوسط، أن أغلب انطلاقه لسنة الرابعة ولذلك يكون البرنامج مكثف جدا، هذا من جهة من جهة اخرى أن التلميذ يعتمد على المدرسة فقط في اكتساب المعرفة دون

اللجوء إلى التعليم في البيت مثلا من طرف الوالدين فهذا أيضا يمكنه أن يؤثر على مستوى التلاميذ.

2- ***هل القدرات التعبيرية بين المتعلمين بين كل من التعبير الشفوي متفاوتة فعلا؟***

الجدول رقم 04:

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	**30**	**%100**

- وصف التعليق: يوضح هذا الجدول نسبة القدرات التعبيرية وتفاوتها بين المتعلمين بين كل من التعبيرين الكتابي والشفوي بحيث نلاحظ أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بنعم وقالوا بأن القدرات متفاوتة فعلا أن نسبتهم بـ 80%، اما الذين أجابوا بلا تقدر نسبتهم بـ 20% فقط، وذلك لأن السبب يعود إلى أن قدرات الاستيعاب لدى التلاميذ تختلف فعلا بين إدراك سمعي بصري هذا من جهة ومن جهة أخرى الفروقات الفردية بين المتعلمين إضافة إلى مستوى تطلع التلاميذ فمنهم من يطالع ومنهم من لم يفعل ومن المنطقي أن التلميذ المطالع لديه رصيد وملكة لغوية جيّدة إضافة إلى المشكال النفسية والاجتماعية التي يعانيها كل تلميذ.

3- ***ماهو الغرض من درس التعبير؟***

- الجدول رقم 05:

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
التعبير عمّا في نفوسهم	08	%27
التعبير عمّا يشاهدونه	06	%20

توسيع دائرة أفكارهم	16	%53
المجموع	**30**	**%100**

-وصف وتعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الغرض من درس التعبير بحسب إجابات الأساتذة بين كل من الاختبارات المقترحة، التعبير عمّا في نفوسهم مثلت نسبة 27% كأكبر نسبة فالتعبير عماّ يشاهدونه بنسبة 20 % أما توسيع دائرة أفكارهم فكانت بـ 53% ومنه يتضح لنا أن الغرض الأساسي من درس التعبير هو توسيع دائرة أفكارهم أولا ثم التعبير عمّا في نفوسهم فتعبير عمّا يشاهدونه فبالتالي يجب تظافر كل هذه الأغراض مع بعض.

4- ***ينبني التعبير الكتابي والشفوي على كل من الأسس النفسية والتربوية واللغوية، فكانت إجابات الأساتذة على هذا السؤال كالتالي:***

- وذلك من خلال زرع الثقة في التلميذ أثناء الخطاب أمام حشد من الناس بقواعد وأسس نحوية وصرفية تحشد قريحته وملكته اللغوية والتي تخضع بما يوافق الآداب العامة في عرض الأفكار بالإضافة إلى أنّ هذه الأسس مرتبط بعضها ببعض وتكمل الجانب المعرفي للمتعلم.

- الأسس النفسية لتغطية ميولات المتعلم والتربوية لأنّها تهدف إلى تحضير فرد صالح في المجتمع واللغوية لإبراز وتوظيف موارده وأفكاره.

- لأن التلميذ يرتاح نفسيا عندما يعبر ويتغلب على الخجل والخوف حينها والتعبير يحتاج إلى لغة سواء أكانت منطوقة أو مكتوبة وبذلك يفصح عن أفكاره، باستخدام رصيده اللغوي.

5- ***هل تتكلمون اللغة العربية الفصحى أم الدارجة أثناء الحصة؟***

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة الفصحى	28	%93
اللغة الدارجة	02	%7

المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول بالنسبة للتكلم باللغة العربية الفصحى أم الدارجة أثناء الحصة، فنلاحظ أن نسبة التكلم بالغلة العربية الفصحى قد حددت بـ 93% اما اللغو العامية فكانت بـ 7% وعليه نستنتج أن الأساتذة يبذلون قصار جهدهم من أجل تفادي التحدث باللغة الدارجة ولكي يقتدي بهم المتعلمون ويعتادون على نطق الكلمات نطقا صحيحا وذلك لتنمية ملكة التعود لدى التلميذ ولكي يكتسب أكبر عدد ممكن من المصطلحات.

ويتعود على الطلاقة والسلاسة في التحدث فهذا ما تسعى إلى تحقيقه المنظومة التربوية في اطار الرقي باللغة العربية.

6– ***تتمثل أهمية التعبير الشفوي أو بما يسمى فهم المنطوق في:***

– إزالة الحواجز النفسية من عقد ومكبوتات في محاوره الآخر بطلاقة كالخجل والتردد والخوف وتعويدهم على فصاحة اللسان.

– تنمية الرصيد المعرفي للتلميذ يتعلم الإلقاء والارتجال في التعبير عن أفكاره مع الحرص على سلامة اللغة كما يتعلم قواعد الحوار والمناقشة.

تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وإخراجه من العزلة وإدماجه مع الزملاء

– تدريبهم على التعبير وتوظيف الموارد المكتسبة وتعويدهم على التعبير عمّا يحول في خواطرهم بلغة سليمة وبأسلوب سوي.

7– ***ما هي أكثر الاستعمالات للتعبيرين الكتابي والشفوي؟***

الجدول رقم 07

الإجابات / **العينة**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
التعبير الوظيفي	14	%47

التعبير الإبداعي	16	%53
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: الجدول يتبين لنا أكثر الاستعمالات للتعبيرين الكتابي والشفوي بين كل من التعبير الوظيفي والإبداعي بحيث قدرت نسبة توظيف التعبير الإبداعي بـ 53% أما التعبير الوظيفي فقدرت نسبة بـ 47%، والذين أقردا بالتعبير الإبداعي كانت حجتهم في ذلك أن التعبير الإبداعي يكون الغرض منه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية والانفعالات وخلجات النفوس بأسلوب أدبي يهدف إلى التأثير في السامع بينما من قالوا بالوظيفي فكانت حجتهم بأن التعبير الوظيفي يكون الغرض منه اتصال الناس ببعضهم لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم اليومية شفاهة أو كتابة، بينما في حقيقة الأمر يكون التعبير وظيفيا وإبداعيا في نفس الوقت والضرورة العلمية تقتضي ذلك.

8- هل يمكن للتلاميذ أن يكلفوا بموضوع قد سبق لهم التحدث فيه شفويا؟

– الجدول رقم 08:

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: نلاحظ في هذا الجدول بالنسبة لتمكين التلاميذ من التعبير بموضوع قد سبق لهم، التحدث فيه شفويا، فمنهم من أجابوا "بنعم" قدرت نسبة الأساتذة بـ 90% بينما من أجابوا بـ لا لا يمكن للتلاميذ التعبير بموضوع 6 يسبق لهم التحدث فيه شفويا بنسبة 10 %

ونستنتج من ذلك أن التلاميذ الذين يمكنهم ذلك هم الفئة الضعيفة وذلك يكون إلا بكثرة المناقشة والتكرار لترسيخ الأفكار وبعض القيم الأخلاقية.

9- ***هل التلاميذ يفضلون في غالبيتهم التعبير الكتابي على التعبير الشفوي؟***

- الجدول رقم 09.

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83
لا	05	%17
المجموع	**30**	**%100**

- وصف وتعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ يفضلون في غالبيتهم التعبير الكتابي (الإنتاج المكتوب) على التعبير الشفوي (فهم المنطوق) فتقدر نسبة الأساتذة الذين أجابوا "بنعم" تكون نسبتهم بـ 93 % بينما من أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم بـ 17 % ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين يفضلون التعبير الكتابي أنه يمكنه أن يفكر على مهله ويقيد ما وصل إليه في ورقة محاولة ويكون لديه متسع من الوقت للتفكير في الكلمة المناسبة والتعابير الجذابة والصياغة المثلى للجمل لأنّ التلميذ عندما يكتب يستطيع أن يبدع عكس التعبير الشفهي الذي يسبب الارتباك والخجل والتردد وبالتالي قد تتبخر الأفكار والمعلومات من ذهنه وتتركه في حيرة من أمره ولا يستطيع التعبير أمام زملائه ولا يمتلك الجرأة والمواجهة في ذلك.

10- ***هل سوء اختيار الموضوعات تنفر التلاميذ من المشاركة فيها؟***

- الجدول رقم 10:

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83

لا	05	%17
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: من خلال الجدول أعلاه يبدو لنا أن نسبة 83 % من الأساتذة أجابوا "بنعم" فسوء اختيار الموضوعات تنفر التلاميذ من المشاركة فيها فعلا، بينما كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا بـ 17 %وبالتالي لابد للتلميذ أن يختار الموضوع الذي يحبه فنجده يتفنن فيه ويبذل فيه قصارى جهده، من أجل عرضه أمام زملائه فهذا يزيد من دافعيته في التعلم، بينما إذا كان الموضوع ليس من اختيار فإنه بطبيعة الحال ينفر منه ولا يتفاعل معه ولا يبدي له اهتماما مهما كان.

11– القصر والضعف لدى التلاميذ في التعبير الشفوي راجع إلى عوامل مختلفة:

الجدول رقم 11.

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
عوامل نفسية	15	%50
عوامل تربوية	04	% 13
عوامل لغوية	11	%37
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: نلاحظ خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 50% بأن هذا الضعف راجع إلى عوامل نفسية، بينما من قالوا بالعوامل اللغوية قدرت نسبتهم بـ 37 % أما العوامل التربوية فكانت بـ 13 % ومنه يتضح لنا ويتبين أن هذه العوامل الثلاثة تعتبر من عوامل الضعف والقصر في التعبير لدى التلاميذ.

12– ما نوع المواضع التي يفضل التلاميذ التعبير فيها؟

الجدول رقم 12.

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
مواضيع علمية	03	%10
مواضيع ثقافية	07	%23
مواضيع لها علاقة بالمجتمع	20	%67
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: من خلال ملاحظتنا لهذا الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن المواضيع التي يفضل التلاميذ التعبير فيها: فقد أجاب أغلب الأساتذة بالمواضيع التي لها علاقة بالمجتمع تقدر نسبتهم بـ 67% بينما الذين أجابوا بالمواضيع الثقافية فكانوا بنسبة 23% والمواضيع العلمية بنسبة 10%ومنه، يمكننا القول أن التلاميذ يفضلون المواضيع التي لها علاقة بالمجتمع بدرجة أقل ثقافية مع القليل من العلمية وذلك العرض بعض الحقائق بدرجة أقل ثقافية مع القليل من العلمية وذلك لعرض بعض الحقائق العلمية.

13– هل للمجتمع دور فعّال في تنمية الملكة التعبيرية وإثرائها لدى المتعلمين؟

الجدول رقم 13.

الإجابات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	**30**	**%100**

– وصف وتعليق: نلاحظ من خلال النسب المئوية المحصل عليها وما وضحه الجدول أن الأساتذة كلهم أجابوا "بنعم" للمجتمع دور فعال في تنمية الملكة التعبيرية وإثرائها لدى

المتعلمين بنسبة 100% باعتبار أن المتعلم ابن بيئته وهو فرد من أخرى المجتمع فهو يؤثر فيه ويتأثر به فإذا كان المجتمع مثقف بالتالي سيؤثر إيجابا على تنميته الملكة التعبيرية لدى المتعلم ويثريها.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام بحثنا يمكن أن نجمل مختلف النقاط التي توصلنا إليها من خلال رحلة بحثنا المتواضعة توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي:

-إن للغة أهمية كبيرة كونها وسيلة التفاهم و التقارب في الأفكار والتعبير عن العواطف و المشاعر بأسلوب فنان.

لما لها من دور مهم، في حياة الشعوب و ينقل خبرتها عبر الزمن و بذلك تصبح الماضي حاضر لا يغيب مهما قدمت العصور .

- أثبت الدراسات الحديثة أن نشاط التعبير الكتابي وسيلة للعملية التعليمية و تظهر قدرة المتكلم على إنشاء الكلام المكتوب للغة و إتقان قواعدها و اكتساب مفرداتها، كما يلعب الرصيد اللغوي لدى المتعلم المكتسب أثناء العملية التعليمية في إنشاء النصوص لذلك أحصى الباحثون مفرداتها و درسوا بنيتها و روابط لتقييم قدرته على تحصيل الدراسي عبر الطورين الأول و الثاني.

- للتعبير أهمية كبيرة في التفاهم و التواصل و تقوية الروابط الفكرية و الإجتماعية بين أفراد المجتمع.

- يساعد التعبير الشفهي المتعلم على تبليغ أعراضه بعبارات صحيحة و سليمة ،و يساعد على الارتجال و يخفف من بعض أمراض النطق كالتأتأة وإزالة الحواجز النفسية من خلال الخوف والتردد والتوتر.

- لابد من ربط ميول موضوع التعبير بميول الطلاب و بنيتهم و يسهم التعبير الكتابي في الكتابة السليمة رسميا و تركيبا للجملة و بناء للعبارة مع الدقة في توظيف علامات الترقيم في موضعها.

- أهمية اختيار موضوعات تعبير كونه الذي يقوم عليه بناء التعبير.

– مساندة الأسرة لأبنائهم من خلال تعلمهم و تدريبهم على القراءة و تعودهم على تنظيم أفكار و بذلك من خلال تشجيعهم.

– مراعاة أساتذة اللغة العربية للأهداف التعبير الكتابي و الشفوي.

– يهدف التعبير بنوعيه فهم المنطوق و المكتوب فيما يخص الجيل الثاني إلى التعبير عن العواطف و المشاعر و الأحاسيس بلغة سليمة خاليه من الأخطاء.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

01- علي النعيمي الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الجامعة الأولى، عمان، الأردن.

02- زهدي محمد عيد، المدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

03- محسن على عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، سنة .2006

04- الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النّجار، الطبعة الأولى دار الصفاء، لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

05- حسن فالح البكور، ابراهيم عبد الرحمان النعانعة، عبد الرحيم صالح، فن الكتابة وأشكال التعبير دار جرير للنشر والتوزيع.

06- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية الطبعة الثانية، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

07- أحمد ابراهيم هومان، طرق تدريس اللغة العربية دار زهدان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمّان الأردن.

08- طارق بندراي، الرائد في التعبير، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى.

09- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2007 .

10- لسان العرب للدكتور خالد رشيد قاضي، دار الصبح الجزء التاسع سنة 2006 .

11- معجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، 2005 .

12- علي محمد الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه سنة 2007، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
13- أوسرير المنور، بوعافية الرشيد، أسس المتهجية، البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، الطبعة الأولى سنة 2011، المكتبة الجزائرية.
14- زكري إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمّان الأردن، سنة 2006 .
15- محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التحريري دار الكندي، الطبعة الأولى، سنة 2014 .
16- التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي لخالد الحسين أبو عمشة، الطبعة الثالثة.
17- سعاد الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.
18- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية "الطبعة الرابعة" عشرة دار المعارف للنشر والتوزيع.
19- معجم العين، خليل بن احمد الفراهدي، مكتبة لبنان، ناشرون، الطبعة الاولى.

الرسائل الجامعية والدوريات:

20- خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين كلية التربية الأساسية لجامعة ديالي مجلة الفتح أبلول 2012.
21- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الملكة النصية لدى التلاميذ السنة السادسة من التعليم الأساسي، في تخصيص دراسات اللغوية التطبيقية، الطالبة مبرناس كريمة سنة 2007 – 2008، جامعة الجزائر.
22- عبد الرزاق المجدوب "ديدالئيك التوالص التعبير الشفهي باللغة العربية، حدود الممارسة وآفاق التطوير جامعة عياض مراكش، المغرب.

23- نقلا عن مظكرة التعبير الشفهي في التعليم المتوسط (اشكالات وحلول) في إعداد طالبة نورية عمار لنيل شهادة الماستر 2017- 2018، جامعة مستغانم.
24- مذكرة لنيل شهادة الماستر في تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا في تخصص لسانيات عامة لطابتين سمية محمدي رشيدة عصماني 2017 – 2018 جامعة خمس مليانة.
25- مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان "الصعوبات التعليمية (التعبير الطور الإبتدائي أنموذجا من إعداد الطابيتين زنقي وهيبة، سلمى لمياء تخصص تعليمية اللغات، جامعة أدوار.
26- أحمد السيّد طرائق التدريس اللغة العربية أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس 2016 – 2017، جامعة دمشق.
27- مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان أهمية التعبير الشفهي في تقوية الأداء اللغوي للمتعلم السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا من إعداد الطالبتين فارس يحي، أحمد بن علية السنة الجامعية 2017 – 2018، جامعة المدية.
28- مقتطف من الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط 2016 إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية.
31- من مقدمة الكتاب المدرسي لسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

الملاحق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الادب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان

القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق و المكتوب دارسة وصفية مقارنة في بعض اقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا

دراسة ميدانية

من اعداد الطالبتين **تحت اشراف الأستاذ:**

زوبير مريم د/ محمد مداني

كريم حفيظة

ملاحظة : معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم الا لأغراض علمية بحتة ، و تعتبر مساهمة في انجاز هذا البحث العلمي.

- ضع علامة (×) في الخانة المناسبة على الاجابة التي تختارها

السنة الجامعية 2019-2020

استبيان خاص بأساتذة التعليم المتوسط

أ- بطاقة فنية عن المعلومات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى

ب- الخبرة في التعليم: أقل من خمس سنوات

أكثر من خمس سنوات

1- كيف ترى مستوى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط؟

ضعيف متوسط جيد

2- هل القدرات التعبيرية بين المتعلمين في كل من التعبير الكتابي والشفوي متفاوتة فعلا؟

نعم لا

ولماذا؟.....

3- هل الغرض من درس التعبير هو تمكين التلاميذ من:

1- التعبير عمّا في نفوسهم

2- التعبير عمّا يشاهدونه

3- توسيع دائرة أفكارهم

4- يبني التعبير الكتابي والشفوي على كل من الأسس النفسية والتربوية واللغوية، لماذا؟

.....

5- هل تتكلمون اللغة العربية الفصحى أم الدارجة أثناء الحصة؟

اللغة الفصحى اللغة الدارجة

ولماذا؟.....

6- فيما تتمثل أهمية التعبير الشفوي في رأيكم؟

.....

7- ما هي أكثر الاستعمالات التعبيرين الكتابي والشفوي بين كل من:

التعبير الوظيفي

التعبير الإبداعي

8- هل يمكن للتلاميذ أن يكلفوا بموضوع قد سبق لهم التحدث فيه شفويا؟

نعم لا

ولماذا؟

.....

9- هل التلاميذ يفضلون في غالبيتهم التعبير الكتابي على التعبير الشفوي؟

نعم لا

ولماذا؟.....

10- هل سوء إختيار الموضوعات تنفر التلاميذ من المشاركة فيها؟

نعم لا

لماذا؟.....

11- القصر والضعف لدى التلاميذ في فهم المنطوق راجع إلى عوامل مختلفة من بينها:

عوامل نفسية ☐

عوامل تربوية ☐

عوامل لغوية ☐

12- ما نوع المواضيع التي يفضل التلاميذ التعبير فيها؟

مواضع علمية ☐

مواضيع ثقافية ☐

مواضيع لها علاقة بالمجتمع

13- هل للمجتمع دولا فعال في تنمية الملكة التعبيرية وإثرائها لدى المتعلمين؟

نعم لا

☐ ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 2020/0.1.6/

مديرة التربية
إلى
السيد (ة) : مدير متوسطة زوبير بن عمر
بوعميرون
للتنفيذ.

الموضوع: ترخيص باستقبال طالبة لإجراء بحث ميداني.
المرجع: إذن بإجراء بحث ميداني/ جامعة د. يحي فارس/ المدية
كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة العربية وآدابها .

في إطار الترخيص لطلبة الجامعة من أجل إجراء البحوث والتربصات الميدانية تخصص تعليمية اللغات ،يشرفني أن أعلمكم أنه يرخص لكم باستقبال الطالبة زوبير مريم من جامعة د. يحي فارس/ المدية/ كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة العربية وآدابها ، وهذا من أجل اجراء بحث ميداني خاص بمذكرة تخرج تحت عنوان " القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق والمكتوب دراسة وصفية مقارنة في بعض أقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسط" بالمؤسسة التي تشرفون عليها خلال السنة الدراسية 2020/2019 .

وعليه ، أطلب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من انجاز هذا التربص في ظروف حسنة .

*هام جدا: على الطالب الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية في:2020/02/16
مديرة التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة داهي قاصدي المدية

قسم اللغة العربية وآدابها

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): .....

المولود(ة) بتاريخ ..... ولاية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل .....

قد أعد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

وان المذكرة: .....

الموسومة بـ: .....

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربيـــة الوطنيـــة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 2020/0.1.6/ 370

مديـرة التربيـة
إلـى
السيد(ة) : مدير متوسطة إمام إلياس
المديـــة
- للتنفيـــذ-

الموضوع: ترخيص بإستقبال طالبـة للتربص الميدانـي
المرجـــع: إذن بإجـراء تربص ميداني/ جامعة د. يحي فارس/ المدية
كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة العربية وآدابها .

في إطـار الترخيص لطلبـة الجـامعـة مـن أجل إجـراء تربص ميدانـي تخصص تعليمية اللغات ، يشرفني أن أعلمكم أنـه يرخص لكم بإستقبـال الطالبة كريم حفيظـة ، من جامعة د. يحي فارس/ المدية /قسم اللغة العربية وآدابها وهذا من أجل اجراء تربص خاص بمذكرة تخـرج تحت عنوان" القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق والمكتوب في بعض أقسام السنة الثالثة متوسط أنموذجا" بالمؤسسة التي تشرفون عليها خـلال السنـة الدراسية 2020/2019 .

وعليـه ، أطلب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من انجاز هذا التربص في ظروف حسنـة .

*هام جدا: على الطالبـة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية في:2020/02/04
مديـرة التربيـــة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة دايحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): .....

المولود(ة) بتاريخ ..... ولاية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل .....

قد تم إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة: .....

طبيعة المساهمة: .....

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربيـــة الوطنيـــة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 2020/0.1.6/ 215

مديـرة التربيـة
إلـى
السيد(ة) : مدير متوسطة البشير الإبراهيمي
المديـــة
- للتنفيـــذ-

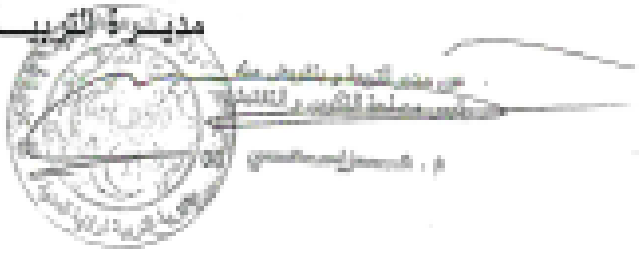
الموضوع: ترخيص بإستقبال طالبـة للتربص الميدانـي
المرجـــع: إذن بإجـراء تربص ميداني/ جامعة د. يحي فارس/ المدية
كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة العربية وآدابها .

في إطـار الترخيص لطلبـة الجـامعـة من أجل إجـراء تربص ميدانـي تخصص تعليمية اللغات ، يشـرفني أن أعلمكم أنـه يرخص لكم بإستقبـال الطالبة زوبير مريـم ، من جامعة د. يحي فارس/ المدية /قسم اللغة العربية وآدابها ، هذا من أجل اجراء تربص خاص بمذكرة تخرج تحت عنوان" القدرات التعبيرية للمتعلمين بين المنطوق والمكتوب في بعض أقسام السنة الثالثة متوسط أ نموذجا" بالمؤسسة التي تشرفون عليها خـلال السنـة الدراسية 2020/2019 .

وعليـه ، أطلب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من انجاز هذا التربص في ظـروف حسنـة .

*هـام جدا: على الطالبـة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية في:2020/02/04
مديـرة التربيـــة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دكتور يحي فارس المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

قد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): .....

المولود(ة) بتاريخ ..... ولاية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل .....

عنده إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة: .....

طبيعة المسطلة: .....

رئيس القسم

هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

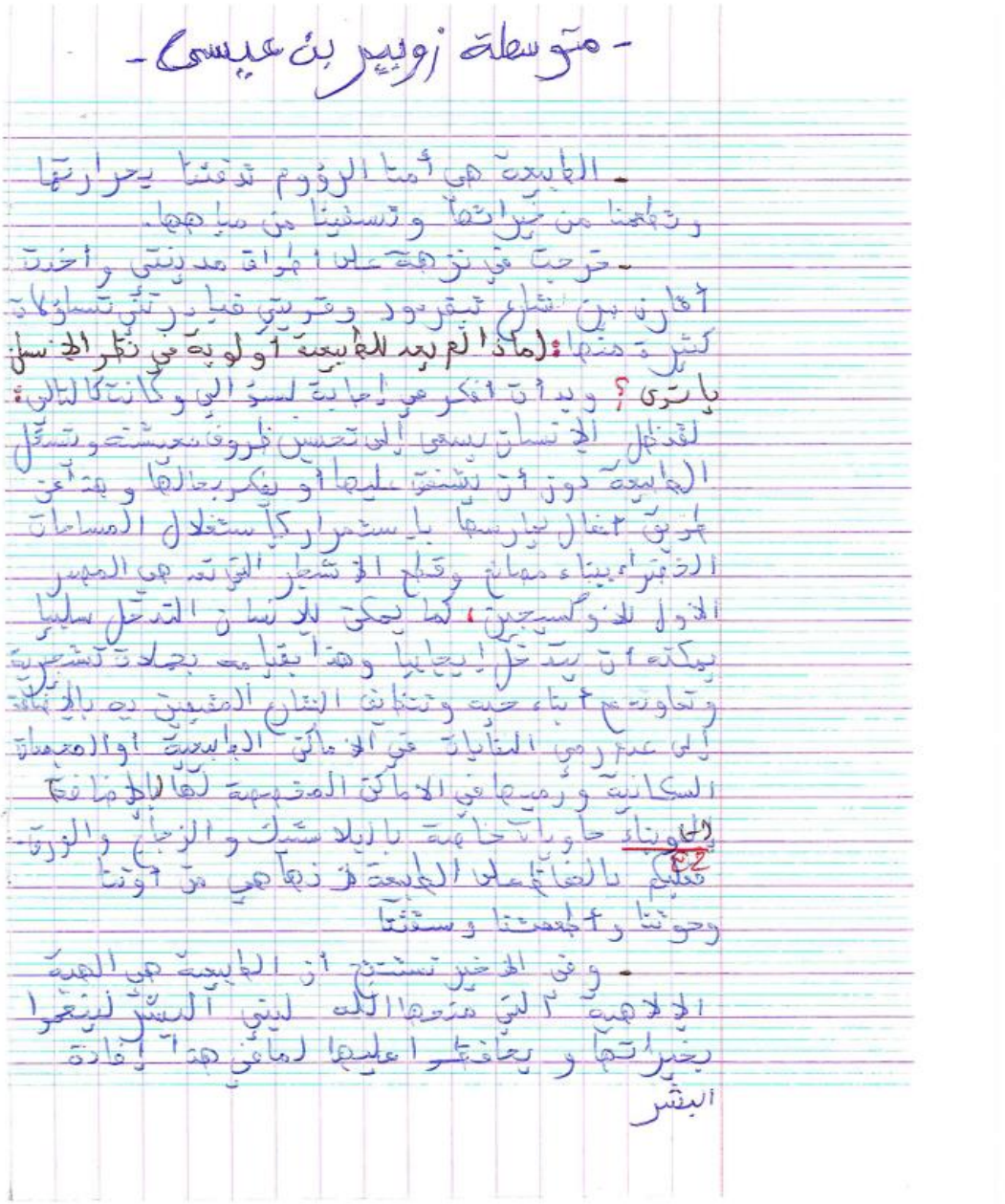


- متوسطة "البشير الإبراهيمي" :

تكمن أهمية الإعلام بتنوع وسائله، بحيث تعتمد مجموعة من الناس على فئة معينة من الوسائل والتي قد تنقل المعلومات بشكل أدق وأكثر تفصيلا.

بعد أن دخلت وسائل التواصل الاجتماعي مجتمعاتنا أهملت وسائل الإعلام القديمة، فالإنسان أصبح يستخدم هذه الوسائل وبالتالي، بات المستخدمون لهذه الوسائل الجديدة في حالة من إدمان شديد، ولهذا يجب عليهم استعمالها بشكل منتظم وفي وقت محدد، دون أن ننسى وسائل الإعلام الأخرى، بحيث أن استعمال هذه الوسائل مرحلة هامة من مراحل التطور الثقافي للفرد وتفيد المجتمع وختاما، فإن وسائل التواصل الاجتماعي هامة لكل أفراد المجتمع، فهي كالشمعة لتنير طريق الناس بمختلف المعارف والمعلومات.

فالإنسان

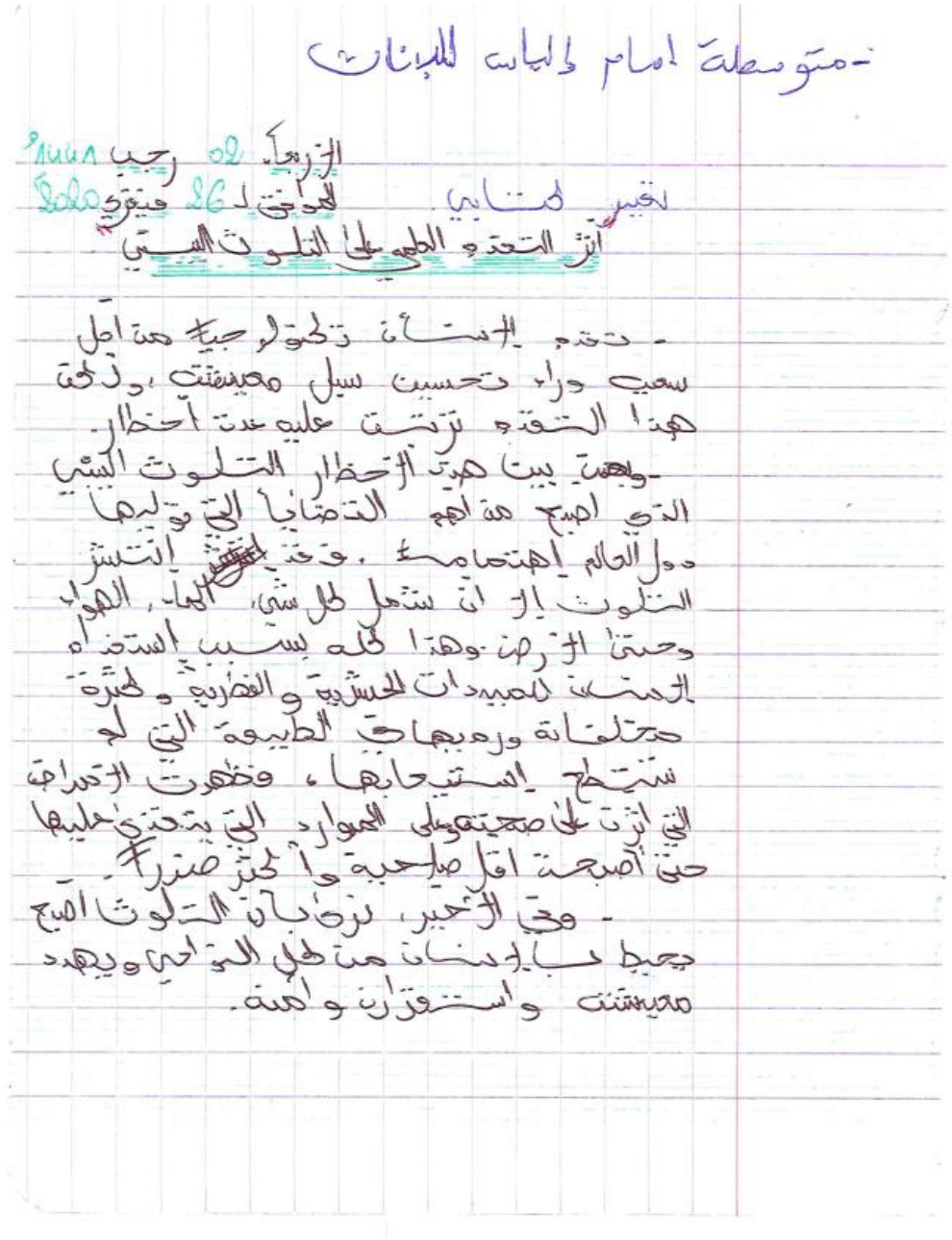


- متوسلة زوبير بن عيسى -

- الطبيعة هي أمنا الرؤوم تدفئنا بحرارتها وتظلنا من حرارتها وتسقينا من مياهها.

- خرجت في نزهة على ضفاف مدينتي وأخذت أتأمل بين الحقول تتقرود وقريتي فيا ربتي تساؤلات كثيرة منها: لماذا لم يعد للطبيعة أولوية في نظر الإنسان يا ترى؟ وبدأت أفكر في إجابة لسؤالي وكانت كالتالي: لقد دخل الإنسان بسعيه إلى تحسين ظروف معيشته وتسخير الطبيعة دون أن يشعر عليها أو يفكر بحالها وبدأ في ممارسة أعمال تيارسها باستمرار كاستغلال المساحات الخضراء ببناء مصانع وقطع الأشجار التي تعد هي المصدر الأول للأوكسجين، كما يمكن للإنسان التدخل سلبيا يمكنه أن يتدخل إيجابيا وهذا بقيامه بحملات تشجير وتعاونه مع أبناء حيه وتنبيه الناس المقيمين به بالإبقاء على عدد رمي النفايات في الأماكن الطبيعية أو المخصصة السكانية ورميها في الأماكن المخصصة لها إلى جانب الحاويات خاصة بالبلاستيك والزجاج والورق تقليم بالنهاية على الطبيعة فهي من أوتنا وحمتنا وأطعمتنا وسقتنا

- وفي الأخير نستنتج أن الطبيعة هي الهدية الإلهية الوحيدة التي منحها الله لبني البشر ليتمتعوا بخيراتها ويحافظوا عليها لما فيه فائدة البشر



- متوسطة امام دلباث للبنات

الزبوار 02 رجب 1444
تعبير كتابي. المدة: 1سا و 30د
أثر التعدين على التلوث البيئي

- تعتبر الصناعة تكنولوجية هامة عامل سعي وراء تحسين سبل معيشتنا، ولكن هذا التقدم ترتب عليه عدة أخطار.
- ومن بين هذه الأخطار التلوث البيئي الذي أصبح من أهم القضايا التي تواجهها دول العالم اهتماما. وقد انتشر التلوث إذ أنه يشمل كل شيء الماء، الهواء وحتى الأرض وهذا كله بسبب استخدام الصناعة للمبيدات الحشرية والفطرية وكثرة مخلفاتها ومركباتها الطبيعية التي لم تستطع استيعابها، وظهرت الأمراض التي أثرت على صحته وعلى المواد التي يتغذى عليها حتى أصبحت أقل صلاحية وأكثر ضررا.
- وفي الأخير، نرى بأن التلوث البيئي يحيط بالإنسان من كل النواحي ويهدد معيشته واستقراره وأمنه.

الفهرس:

مقدمة .....أ
1 مفهوم القدرة لغة: 6
القدرة إصطلاحا: يقابلها باللغة الفرنسية "la capacité" 6
التعبير في اللغة: 7
مفهوم التعبير: 7
أسس التعبير 9
أهداف التعبير: 10
أهمية التعبير: 11
أنواع التعبير: 12
التعبير الشفهي: لغة: 14
تعريف التعبير الكتابي لغة: 15
التعبير الكتابي في الاصطلاح: 15
مفهوم التعبير الإبداعي: 17
مفهوم التعبير الوظيفي: 18
خطوات تدريس التعبير الشفوي: 19
طريقة تدريس التعبير الكتابي: 20
مظاهر قصور التلاميذ في التعبير: 22
أسباب الضعف عند التلاميذ: 24

فهرس الموضوعات

3 / طرائق علاج ضعف التلاميذ في التعبير: 28
الجانب التطبيقي: (الدراسة الميدانية) 33
تعريف الإستبيان Questionaires: 34
التعريف بالمتوسطات: 35
مقارنة بين فهم المنطوق والإنتاج المكتوب والفرق بينهما: 36
أوجه الاختلاف: الفرق بينهما: 36
طريقة سير درس فهم المنطوق (من خلال الدراسة الميدانية في المدارس): 39
أوجه التشابه:..... 41
المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان: 42
خاتمة 53
قائمة المصادر والمراجع: 56
الملاحق..... 86
الفهرس..... 98